



110

କରିବାରେ ପାଇଁ ପାଇଁ କରିବାରେ



٦٣٢

أغنية على سمات قلبك..
فيطرب ناي ويترافق وتر..
ويشدو بحبك شلال روحي..
ويتمايل غصن على الشجر..
ويتبتل العشق بسنا عينيك..
حتى يغار ضوء القمر..!!

ISBN

۹۷۸ - ۸۵ - ۱۹۳۴۷۰ - ۵ - ۹





لعينيك تمارا أعزف على الناي
ألحانا

بنار الشوق الحارقة مدادها
أغان مدى الدهر للعاشقين

وجданا ..

تمارا

(ديوان)

للشاعر: أحمد مصطفى الأطرش

Ahmad Moustfa Atrash

حقوق الطبع والنشر محفوظة
لمنشورات بحة الناي الشعرية

لا يجوز طبع أو نشر هذا الكتاب دون الحصول على إذن خطي من الناشر لاستخدام أي مادة من مواد هذا الكتاب أو نسخها أو إعادة نشرها أو نقلها كلياً أو جزئياً بأي شكل وأي وسيلة سوف يقع تحت طائلة المسائلة القانونية.



منشورات بحة الناي الشعرية



اسم الديوان **تمارا**
اسم الشاعر **احمد مصطفى الأطرش**



الترقيم الدولي 978 - 82 - 693470 - 2 - 9

تصميم وإخراج
منشورات بحة الناي الشعرية



الإعدا

الى التي سحرني حرفها وتنعث عني صورتها بخفر شرقي ساحر
فعشقتها حرفأً يترافق لحناً شجياً أخذ بمجامع روحي فملكه .

ثم سحرتني بوجه ملائكي القسمات
الى التي سلسلة ألحان عشق بضحكة
سافرت بقلبي الى عالم لازوردي
فاتن فغنيت مع جوقة من الملائكة أجمل الألحان .

وضمخت أيامى بشذى الياسمين
الى التي فتنتني
بطلة وجه أنار ظلمة ليال شتوية فأشرقت الحياة
وولد المستحيل فأعطتني

ثم أعطتني
ثم أعطتني كل شيء
فوهبتهما قلبي
وكيني

وبحة ناي غنيتها على فم الزمان
رغم رحيلك أقدم صدى قلبي
إليك يامن وهبتى لي الحياة
الى كل أنثى لامست شغاف قلبي
الى عشقى الأوحد الى تمارا

من هي تمارا .. ???

كثieron سألوني من هي تمارا التي أتقى بها في اشعاري ???؟؟
إليكم الجواب :

الباء : تمازج الألحان بين بحة الناي وبحة القلب المتميم

الميم : منبع الحن

والسوق ... والحب

والعشق ... والهيمان

والتيه ... والوله ... والجنون

الالف : أغنية أرتلها للزمن عسى أن يبتسم

الراء : روح انبعثت في أيامي المجدية فانيتت ياسمينا شذيا

الڭلف : بني عينهيهما يشدو : أنا الحب

أنا العشق

أنا بحة الناي الحزين

هل عرفتم حبيبي تمارا ???؟؟

وهل عرفتم ماذا تعني هذه الكلمة أو الإسم ??

إنها الياسمين التي كست الحياة

بلونها

الأبيض الناصع المشرق بالأمل

وعطرت الكون بشذاها

فتمل

وتحول إلى ربيع دائم

صباحكم ومساءكم ياسمين

من عاشق الياسمين



يَا بَحْرُ أَشْجَيْتِي

يَا بَحْرُ ،،،
أَشْجَيْتَ رُوحِي
بِغَنَائِفُ
وَأَيْقَظْتَ ،،،
كَوَامِنَ عِشْقِي
بِأَلْحَانِكُ
غَنِينِي يَا بَحْرُ
غَنِي
فَرُوحِي قَصِيَّةَ عِشْقِي
وَقَلْبِي مَرْتَعًا لِسُمَارِكُ
وَضُمْنِي يَا بَحْرُ
ضُمَ قَلْبِي
بَدْنِي يَا بَحْرُ
إِنْثَرْنِي بَيْنَ طَيَّاتِكُ
فَأَنَا يَا بَحْرُ
أَسْتَافُ عَبَقَ وَطَنِي
أَطَهْرُ الرُّوحَ مِنْ خَلَالِكُ
أُشْعِلُ نِيرَانَ أَشْوَاقِي
أَجَحَ عِشْقِي
أَطَهْرُ غَرْبَتِي بِدَمَعَاتِكُ
غَنِي يَا بَحْرُ
غَنِي تَرَاتِيلَ عِشْقِ لِوَطَنِ
نُسِيمَاتُهُ أَرَقَ
مِنْ شَذَّى نُسِيمَاتِكُ



وَدَعْنِي يَا بَحْرُ أَتَمَائِلُ شَمَلًا
طَرَبًا
كَنْوَسِ تَاهٍ عَلَى شُطَانِكِ
فَأَنَا نَورَسُ الْعُشْقِ
وَحِيدًا أَدْمَدُ الْحَانِي
أَغْوَصُ إِلَى أَعْمَاقِكِ
وَأَنَا وَأَنْتَ يَا بَحْرُ
مَنْ يُغْنِي مِنَ الشَّوْقِ
حَتَّى تَتَرَاقَصُ
نُجَيْمَاتَ سَمَائِكِ
أَنَا يَا بَحْرُ أَفْتَشُ
عَنْ ذَرَّةٍ مَاءٍ
عَاشِقَةٌ ، مُتَيَّمَةٌ
هَيْمَانَةٌ مِثْلِي بَيْنَ طَيَّاتِكِ
مِنَ الْلَّاذِقِيَّةِ
أَوْ نَسْمَةٌ حُبٌّ مِنْ طَرْطُوسِ
تُخْبِنِي ، تَرَدَ لَهْفَتِي
فَدَعْنِي أَفْتَشُ مَوْجَاتِكِ
يَا مَوْجَةَ حَبْلِي بِرِيحٍ وَطَنِي
أَحْمَلِي رُوحِي
أَجْبِلِيهَا بِرِمَالِكِ
يَا بَحْرُ غَنِي بِحَارَ عِشْقِ صَاحِبَةٍ
يَا بَحْرُ غَنِي أَمْوَاجَ شَوْقٍ لَاهِبَةٍ
غَنِي يَا بَحْرُ .. فَقْلُبِي قَدْ غَدَى مِزْمَارِكِ .. !!



أَبْجَدِيَّةُ عِشْقٍ تَمَارَا

ما زِلتُ أَرْتِلُ أَبْجَدِيَّةَ الْعِشْقِ الْحَزِينُ
مَعَ بِجْعَاتِ قَلْبِيِّ
أَرْدِدُهَا مَا بَيْنَ رُوْحِيِّ
وَسِرْبُ مِنَ الْحَسَاسِيْنُ
أَغْنِيَهَا مَعَ نُبَيْعَاتِ رَقَارَقَةِ
وَغَمَامَةِ ثَرْثَارَةِ بِالْحَنِينِ
لِيُولَدَ رَبِيعًا
عَبِقًا بِالشَّوْقِ
لِتَتَفَتَّحَ أَزْهَارًا بِيَضَاءِ صَافِيَّةِ
شَذِيَّةِ كَالْيَاسِمِينِ
قَلْبِيِّ
غَابَةُ عِشْقِ
سِنْدِيَانُ مُتَجَدِّرُ
وَارِفُ الظِّلِّ
تَتَنَاغِمُ فِي جَنَابَاتِهِ الدَّرْدَارِ
وَالْحَبْقَ وَالنِّسْرِينُ
وَبَحَةُ النَّايِ شَجَيَّةُ
مُسْكَرَةُ
تَضِيجُ الْحَانَ عِشْقِ
مَوَالُ حُبِّ
أُوفُ تَائِهُ
تَلُوبُ عَنْ حُبِّ دَفِينِ
عَنْ قَلْبِ عَذَرَاءِ
كَغَابَةِ قَلْبِيِّ الْبَثُولِ



صَافَ كَالْسَمَاءِ
تُرْخَرْفُهُ
دَمْعَةً نَجْمَةً بَرَاقَةً
وَتَلَالًا قَمَرٌ حَزِينٌ
بِالْتَاءِ : تَهْتُ مَا بَيْنَ عَقْلِي وَقَلْبِي
مَا بَيْنَ الشَّكِ وَالْيَقِينِ
وَبِالْمِيمِ : مَا زَالَتْ جِيُوشَ الشَّكِ تَجْتَاهُنِي
تُرْهُقْتِي
تَغْتَالُ أَيَامِي وَالسَّنِينِ
الْأَلْفُ : آهًا مِنَ الْأَلْفِ
أَحِبُّهَا ، ، ، أَعْشَقُهَا
أَهِيمُ بِهَا
ثُورَةُ بِرْكَانِ تَغْلِي
تَئِجُ نِيرَانِ عَشْقِ دَفِينِ
وَبِالْرَاءِ : رُوحِي رَهِينَةُ عَيْنَانِ تَمُوجَانِ
عِشْقًا ، ، ، وَحَنَانًا
بِحَارُ صَافِيَةٌ مِنْ خَمْرِ الشَّفَاهِ
مِنْ سَنَا شَوْقٍ يَئِنُّ أَنِينَ
وَالْفِ : أَسْرَتْنِي بِسِحْرِ حَرْفِهَا
بِدَمْدَمَةٍ إِيقَاعِ قَلْبِهَا
بِشَدْوِي الْحَسَاسِينِ
أَنَا الْمُتَيِّمُ يَا قَلْبِي
وَعِشْقِي أَيَّةً حَفَرْتُهَا عَلَى جِدَارِ الْكَوْنِ
رَسَّمْتُهَا بِأَهَاتِي عَلَى الْجَبَينِ



ارْقَصِي عَلَى دَقَاتِ قَلْبِي

بسهرة جمعتني مع بعض الأصدقاء من أوكرانيا
فتاة بعمر الربيع انبرت تتحدث فخورة لأنها أجادت
الرقص الشرقي وحين طلبت منها أن ترينا لبست
بدلة الرقص فخطفت القلب إليك ليلا

تمايلى بقدك المياس كغضن البان
وهزى كاعيبك المعربدان بدل فتان
واسحري روحى السقىمة بهز خصر
وتماوج جسد ضامر بفتحة الحسان
على وقع دف وطلة وصناجة
ومزمار يشدون أروع الآلحان
هزى كتفيك يا مليكتي بفتح مثمل
واطلقي لضحكاتك المسكنة العنان
ودعى نهديك يتذرجان على صدرى
ويسرحان أواه منهما كم داعبا لسانى
ويح قلبي يرفران طربا كالحمامات
كم أثرا بي من جون كم أشجيانى
رمان يهتز على غصنه نشوان نزق
مناديا و حسرتاه الا من ذاتق رمانى
أمتض من رحيبة هما خمرة نشوانة



قَدْ أَسْكَرْتُ بِعَيْقَهَا الْأَنْسُ وَالْجَانِ
وَتَوَوَّيْ كَنْسَمَةَ الصَّبَا لِقَلْبِي الْعَاشِقِ
قَدْ لَامَسْتُ وَجْدَهُ فَأَجَجْتُ فِيهِ نِيرَانِي
رُوحِي فِدَا لِقَدْ مَجْنُونَ سَاحِرُ فَاتِنِ
قَدْ سَبَى مِنِي عَقْلِي وَيَقِينِي وَإِيمَانِي
وَدَعَيْنِي أَنْقَبُ بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْفَخْذَيْنِ
عَلَنِي أَجْدُ كَنْزًا مِنْ كُنْوَزِ سُلَيْمَانِ
هَزِي رَدْفَيْكِ يَا مُنْتَيِي بِشَبَقِ قَاتِلِ
أَغْرَيْتَنِي وَأَغْوَيْتَنِي بِسَحْرِكِ الْفَتَانِ
وَتَأْرِجَحِي بِجَسْمِكِ الْبَضِّ الْفَاتِنِ
وَانْثَرِي خَمْرَكِ وَارْوِي قَلْبِي النَّشْوَانِ



بَحَةُ النَّايِ وَتَمَارا

هَمَسَاتُ نَدِيَةَ
مَسْكُرَةُ شَجِيَّةَ
تَقْطَعُ عَلَيَّ اسْتِرْسَالِيَّ
فِي عَالَمِ الْلَا مَرْئَيَّ
وَلَا مَسْمُوعٌ إِنَّهُ بَحَةُ نَايِ
الْحَزِينَةَ
تُغَرِّدُ فِي قَلْبِيِّ بِأُغْنِيَّةِ
كَمْ أَحْبَبْتَهَا وَأَنْتَ تَشْدِينَهَا لِيَ
بِعَفْوِيَّةِ الطُّفُولَةِ بِعُذُوبَتِهَا الْبَرِيَّةِ
وَتَتَمَايِلِيْنَ كِعُودِ الْأَيْكَ
عَبِقَةُ بِشَدَّادِ الْمُثْمَلِ حَتَّى الْجُنُونِ
تَمِيسِيْنَ أَمَامَ نَاظِرِيَّ
لِتَخْطُفِي بَصَرِيَّ وَبَصِيرَتِيَّ
كَمْ سَحَرَنِي هَرَزْ نَهْدِيَّ
وَهُمَا يَتَصَادِمَانِ ، ، ، يَتَدَخَّرَ جَانِ
فَوْقَ صَدْرِكِ الْمُشَرَّعِ بِالْأَغْرَاءِ وَالْفَتَنِ
وَظِلِ الْبِتَسَامَاتِ الْطُّفُولِيَّةِ الشَّامِتَةِ بِيَ وَالْمُتَحَدِّيَّةِ لِيَ
وَلَهِبِ النَّارِ الَّذِي كُنْتَ تُأْجِجِنِهُ فِيَ
وَابْتِسَامَةِ اِنْتِصَارِ تُحَلِّقُ فَوْقَ شَفَتِيَّكِ
الَّلَّا تِي كُنَّ يُصَفِّيْنَ لِيَ الْخَمْرَ الْقَانِيَ الْمُعْتَقِ
مِنْذُ هَارُوتِ لِيْسَكَرَانِيَ
وَرَفَةِ جَفْنَكِ الَّتِي تُشْعِلُ مَلَائِيْنَ الْبَرَاكِيْنَ
فِي رُوْحِي وَفِي جَسَدِي

وَعِنَاقٍ لَهَدْبِينٍ وَهُمَا يَهْتَفَانِ
مَتْحَدِيْنِ: وَلَكَ ،،، أَعْشَقَكَ
إِنْ إِسْتَطَعْتَ
تَعَالَ وَعَانِقْتَنِي
وَتَشَابَكَ أَيْدِينَا ،،، وَبَوْحَ قَلْبِينَا
وَعِرَاكَنَا قَبْلَ الْعِنَاقِ
وَحَمِيمٌ ثَوْرَةِ الْقَبْلِ
وَتَدَاخُلُ شَفَاهَنَا
وَتَمَازِجُ رُضَابُنَا
وَأَنِينٌ جِسْمَيْنَا بِشَوْقِ الْمَاءِ لِلْظَّمَاءِ
وَضَحْكَنَا
وَصَخْبَنَا
وَغَنَاءَ قَلْبِينَا
وَهَمْسَنَا بِأَعْذَبِ الْجُمَلِ
وَسِرْنَا وَبَوْحَنَا لِلنُّجُومِ وَالْقَمَرِ
وَمَاءَ النَّهَرِ وَأَوْرَاقِ الشَّجَرِ
- أَمَا زَلْتَ فِي صَوْمَعَتِكِ
تَهْمُسُ لَنَايِكِ الشَّجِيِّيِّ
وَهُوَ يَشْدُوْكِ
وَأَنَا أُفْتِشُ عَنِّي فِي غَيْمَاتِ السَّحَابِ
وَمَعَ شَذِيِّ الْيَاسِمِينِ
وَعَبِيرِ الْهَهِيلِ
وَتَرْنِيمَةِ الْعَصَافِيرِ

هَاتِ رَأْسَكَ لِأَنْفُضَ عَنْهُ غُبَارَ الْحُزْنِ
وَأَمْسَحُ عَنْ قَلْبِكَ لَظَى الشَّوْقِ



وَأَوْسِدُ رَأْسَكَ عَلَى صَدَرِيَ
فَإِنِّي أَعْشَقُكَ
أَلَمْ تَعْرِفِنِي؟؟
أَنَا حَوَاءُ الْأَزَلْ
أَنَا عَشْقُكَ الْأَبْدِيَ
أَنَا تَمَارَا



تُلَاعِبُنِي بِعَيْنِيهَا

الى التي كتبت لي : أ.ص.ح. ت.أ.ح.ب.ك

تُلَاعِبُنِي بِعَيْنِيهَا
أَضْحَقْ !!!

تَهْشُ بِرُمْشَنِيهَا
فَأَطِيرُ مَعَ قُبَّرَاتِ الصَّبَاحِ
أَبْحَثُ عَنْ مَأْوَى
وَلَا مَأْوَى سَوَى عَيْنِيهِ
وَلَنْ أَقْنَعْ !!!
تَضْمُنِي بِقُوَّةِ
أَتَأْوِهِ
تَهْصِرِنِي
بِشَغَفِ !!!
أَتَوَجَّعُ
أَدُوبُ بَيْنَ شَفَتِيهَا وَلَا أَشْبَعُ !!
أَنَادِي : أَنَا جَائِعٌ
فَلَمْ تَقْنَعْ !!
مَسَدْتُ شَعْرَهَا بِيَدِي
فَلَمْ يَنْفَعْ !!
قَبَائِلُهَا



مَثْنَى ،، وَثَلَاثَ ،،، وَرِبَاعَ
قَالَتْ : الَّمْ تَشْبَعْ !؟!؟!
وَيْحِيٰ
وَكَيْفَ أَشْبَعْ !!؟؟؟!
وَقَدْ ذَبَتْ مَا بَيْنَ الْخَدِ وَالثُّغْرَ
سَأَكُلُّ ،،، وَأَنْهَلُ ،،،، وَأَسْرِقُ
وَلَا ،،، وَلَنْ أَشْبَعْ ..



سِحْرُ الْبَحْرُ

إِلَى الَّتِي تَحْدَتْ كَبْرِيَاءَ الْبَحْرِ وَتَحْدَتْ قَلْبَ شَاعِرٍ

رُوحِي فِدَا جَسَدِ
مِنْ سِحْرِهِ
ضَجَّ الشَّطُّ وَالْبَحْرُ
وَتَصَارَعَتْ
مَوْجَاتِ هَائِمَةٍ
مِنْ فَتْنَةِ مَسْتَ مَأْوَهٌ
فَأَلْهَبَتْ شَرَرُ
وَتَمَايَلَتْ مُوْجَةً نَشْوَى
تَرَاقَصُ فَتْنَةُ الْخَصْرِ
وَأُخْرَى ثَمُلَتْ حَتَّى طَاشَتْ
مِنْ هَمْسِ الْعُنْقِ وَالْأَصْدَرِ
غَلِيَانُ بُرْكَانٍ
مَا أَنْ لَامَسَ
جَسَدًا لُجَةَ المَاءِ
حَتَّى ضَجَّ الْبَحْرُ وَالْبَرُّ
يَا لُولُوَّ كَيْفَ اصْطَيَادُكَ
وَقَلْبِي هَائِمٌ بِسِحْرِ مُنْفَطَرٍ
وَعَقْلِي قَدْ ضَاعَ مِنْهُ رِشْدُهُ
وَهِمْتُ حَائِرًا بِلَا رِشْدٍ وَلَا فِكْرٍ
رُوحِي فِدَا لِتَمَايِلِ
غُصْنُ رَيْحَانِ عَيْقِ
قَدْ أَسْكَرَتْ حَتَّى الْغُصْنُ وَالشَّجَرُ

وَتَمَائِلَتْ رِمَالُ الشَّاطِئِ طَرَبًا
وَضَجِيجُ الْمَاءِ أَغْوَى السُّخْبَ
وَفَتَّتَ الصَّخْرُ
كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى الْهُدَى
فَاتَّتِي
وَأَنْتِ الْهُدَى
وَقَدْ ضَاقَ بِي الصَّبَرُ
وَتَرَاقَصَتْ جَوَانِحِي طَرَبًا
مِنْ نَعْمَةِ الْمَاءِ وَالْحَجَرِ
طَوْفَانُ نُوحَ قَدْ اجْتَازَنِي غَرْقًا
وَرَعْشَةً عَصْفُورَ بِلَهُ الْقَطْرُ
اللَّهُ دُرُّ حَمَالَةِ النَّهَدِينَ كَمْ سَعِدْتُ
بِضَمِّ كُنُوزِ
وَأَشْقَتْ صَبَبَ دَائِمَ النَّظَرِ
وَكَمْ احْتَوَتْ غَلَيَانَ بُرْكَانِ ثَائِرِ
لَمْ يُبْقِي مِنِي وَلَمْ يَذْرِ
فِي اللَّهِ فَاتَّتِي دَعَيْنِي
أَعُومُ لَا غَرْقَ
فِي بُحُورِ الْجَفَنِينَ
فَأَلْجَأَ لِشَاطِئِ الْصَّدْرِ
عَلَنِي أَدَوِيَ جِرَاحُ قَلْبِ دَنِيفٍ
وَأَعِبُ الصَّبَرَ مِنَ الصَّبَرِ



ملِكَةُ الْقَلْبُ

تمَائِلِي
بِقَدِّيكِ كَأَغْصَانِ الشَّجَرِ
وَتِيهِي
دِلَّا بِسَمَّةٍ
قَدْ أَسْكَرْتُ حَتَّى الْحَجَرِ
وَهَفْهَفِي
بِهَدْبِيْكِ الْحَانَ عِشْقِي
فَاتَّهَ - وَيْحَ قَلْبِي -
شَلَالَ عِشْقِيْنَاهُمْ
عَمْدِيْنِي
بِسَنَا الْكَوَاحِلِ
وَأَغْسِلِي
رُفَاتِيْ بِلَمَى
شِفَاهِ جِنَارِيَّةِ الْجَمَرِ
وَانْثِرِي
سُحْرُكِ فِي ذَمِي
نَثَرَاتَ عِشْقِ دَافِقِي
ضَخِي
فَقَدْ أَيْنَعَ الْثَمَرِ
اَصْلِبِيْنِي
بَيْنَ الشِّفَاهِ
أَغْنِيَّةِ عِشْقِي



وَاجْعَلِي قِيَامَتِي
تَرْنِيمَةً لِلشَّغْرِ
اعْزِفِينِي
تَرْنِيمَةً عَشْقِ سَاحِرٍ
تَرْنَمِي بِدَقَاتِ قَلْبِي
فَقَدْ أَشْجَاهُ الْوَتَرْ
حَبِيبَتِي أَنْتِ تَمَارَا
وَعِشْقِي أَنْتِ الْوَحِيدَةُ
مِنْ دُونِ كُلِّ الْبَشَرِ



ٿِراٽِ صُنِي بِدُلِ وَتِيهِ
تُسْكِرُنِي
تَمُوجُ بِقَلْبِي
بِنَهَدِين
يُطْرَبَانِ نَزَقًا
بِشَوْقِ يُرَفَّانِ طَرَبًا
كَالْحَمَامَاتِ
يَتَصَارَعَانِ بِشَبَقَ
يَتَعَانَقَانِ ، ، ، يَتَهَامَسَانِ
يَضْحَكَانِ مِنْ نَزْقِي وَجُنُونِي
رُمَانِ قَدْ أَيْنَعَتْ ثَمَارُهُ
فَضَجَ فِي الصَّدْرِ شَبَقًا
يُأْجِجُ فِي الرُّوْحِ نِيرَانِي
تُحَلِّقُ بِرُوْحِي
بِهَمْسَاتِ دَافَةَهُ
تَفْتَنْنِي ، ، ، تَسْحَرُنِي
بَيْنَ النَّحْرِ وَالْخَصْرِ
غَلَيَانِ بُرْكَانِ يَفْوُرُ نِيرَانَ
كَخَمْرِ شَفَاهِكِ
يَغْلِي بُنَارِ شَوْقِ يَكْوِينِي
فَرَاشَةُ عُمْرِي ، ، ، زَنْبَقَتِي
بُسْتَانُ أَحْلَامِي
أَهَاتِي ، ، وَأَنِينِي



زِيدِينِي عَشْقًا
زِيدِينِي شَغْفًا
زِيدِينِي وَلَهَا
زِيدِينِي تِيمًا
زِيدِينِي تِيهَا
لَوْلَاكَ لَمْ أَعْرِفْ لِلْعِشْقِ طَرِيقًا
فَأَنْتِ حُلْمِي وَجُنُونِي
وَأَنْتِ نِسَاءُ الْعَالَمِ كُلُّهُنَّ
وَأَنْتِ الْفَتْنَةُ وَالْأَغْوَاءُ
وَالْأَغْرَاءُ
وَأَنْتِ شَكِي وَيَقِينِي
فَدَعَيْنِي يَا سَاحِرَتِي أَلْهُو كَطِفْلٍ
أَدْخِرِجْ كُرَتِي صَدْرُكْ
أَعْبُثْ بِشَفْتِيَكْ ،، أَمْزِمْهُنَّ
أَعْبُ منْ خَمْرَهُنَّ
أَقْبِلُ الْخَدَيْنِ
أَقْطُفُ تُفَاحَهُمَا
أَرْسُمُ أَحَلَامِي فَوْقَ الْجَبَيْنِ
وَأَغْفُو بَيْنَ جَفْنَيِكْ حُلْمًا
تَشْتَاقِيْنَهُ عَبْرَ السِّنِينِ



كُلَّمَا رَشَّفْتُ مِنْ فِنْجَانِ الْقَهْوَةِ
أَسْمَعْتُ هَسْنَسَةً ضَحْكَتُكَ
تَنْطَاقُ بِسَحْرِ أَسْرِ
مِنْ بَيْنِ سَحَابَةِ عَبِيرِ الْقَهْوَةِ وَالْهَيْلِ
أَرَاكَ تَتَرَاقِصِينَ
بِقَامَتُكَ الْفَارِعَةَ كَالنَّخْلَةَ
الْأَثْمُ بِلَحَاتِ شَفَتِكَ الْثَّائِرَتِينَ
شَوْقُ لَافْحُ يَجْتَاحُ جَسَدِي
أَتَمْتُمْ صَلَوَاتِي لِعَيْنِيْكَ الْبَنِيَّتِينَ
أَتَلَاشَى فِيْكَ لَاطْفَأَ لَهِيبَ الشَّوْقِ
الَّذِي يَسْكُنُ فِيْ عَظَمِيِّ وَيَفْتَنِي
الْأَمْسُ يَدِيْكِ
لَامْسَحَ أَثَارَ الْفِرَاقِ عَنْ وَجْهِيِّ
مَلْحَمَةُ الشَّوْقِ فِيْ عَيْنِيْكَ تَزِيدُ مِنْ عَذَابِيِّ
مَاذَا أُعْطِيَكَ لِتَنْهِيَ هَذِهِ الْمَلْحَمَةَ ؟؟؟؟؟
وَأَنَا الَّذِي أَسْكَنْتُكَ فِيْ الْقَلْبِ
وَمَلَكْتُكَ الرُّوحُ وَالْجَسَدِ
كَيْفَ أَتَرْجِمُ لَكَ حُبِّيِّ ؟؟؟
وَأَنَا لَا أُتَقِنُ إِلَّا لُغَةَ عَيْنِيْكِ !!!



زَيْدِينِي هَجْرًا أَزْدَادُ لَكِ عِشْقًا

(صعب وقاس ومر علقمي
أن يقاسمك من تعشق قلبك مع غيرك
باسم الأخوة والصداقة
والآخر عاشق متيم
قرأت كلماته شعرا ينبع بالهيمن والتهي
ناقشتها ،،، طلبت منها إنتهاء الصداقة
رفضت ،،، خيرتها بينما لم تقنع
انحنىت إجلالا لقلبه ومشاعره ،،، فليهنا بحبه
أما قلبي فأنا من يداويه ،
فليحرق ، ولا دمعة من قلب عاشق تهرق)

زَيْدِينِي هَجْرًا
فَازْدَادُ لَكِ عِشْقًا
وَازْدَادُ بِكِ جُنُونًا
فَهَجْرُكِ
دَمْدَمَةٌ مَكْرِ بِدْمُكِ تَتَدَفَّقُ
وَأَشْجِي قَلْبِي
بِفَحْيٍ غَدْرُكِ
فَسَمْكِ بِدْمِي أَوْرَقُ
وَدَعِينِي
أَتَحَرَّرُ مِنْ عُبُودِيَّةٍ
حُبًّا لِي لَمْ يُخْلِقْ
وَكَلِمَاتٍ لَا تَتَعَدَّى الشَّفَّيْتَيْنِ



وَهَمَسَاتٍ وَأَهَاتٍ
كَاذِبَةٌ تُطْلُقُ
وَكِيدٌ أَنْثَى
مِنْ زِيفٍ وَإِحْسَاسٍ نَزَقَ
فَهَجْرُكَ لِي
تَوْبَةٌ عَاصِ
مِرْزَنَةٌ تَرْوِيْ أَرْضًا ظَمَّاً
دَمْعَةٌ فَرَحٌ فِي بَيْدَاءِ الْقَلْبِ
تَتَرَقَّرُ
لَأَنِّي يَا سَيِّدَتِي قَلْبُ
وَإِحْسَاسُ نَزَقُ
بِحَرْفٍ مِنْ عِشْقٍ يَغْرِقُ
بِكَلْمَةٍ أَبْنَيْ أَحَلَامًا
أَرْسُمُ مِنْ شَقْشَقَةِ الشَّفَتَيْنِ
دُنْيَا لِغَيْرِي لَمْ تَعْشَقْ
مِنْ سَنَا الْعَيْوَنِ
أَغْزَلُ قَصَائِدِي
أَبْنَيْ مَمَالِكَ
أَعُودُ طَفْلًا يَحْلُمُ
بِجَمْعِ النُّجُومِ فِي كَفِيهِ
أَنْسُجْ عَالَمًا لَمْ يُخْلِقْ
وَعِشْقِي فَتِيَ
كَمَا الْيَاسِمِينُ تَبَرُّ عَمْ
نَاصِعًا وَشَدِيَّاً
طَاهِرًا مِثْلَهُ لَمْ يُخْلِقْ
وَشَذَاهُ قَدْ مَلَأَ الْكَوْنَ عِفَةً



حَتَّى أَسْكَرَ مِنْ عَبْقِهِ وَلَمْ يَخْلُقْ
لَأْنِي يَا سَيِّدِي
قَدْ بَنَيْتُ مَعَابِدًا لِعَشْقِكَ
وَمَذَابِحَ لِلْدَمْعِ تُهْرَقُ
وَجَعَلْتُ مِنْ رُوحِي شُمُوعًا
فِي مَعْبُدِ حُبِّكَ تُحْرَقُ
وَأَنَا أَحَبَّبْتُ الْمَوْتَ فِي عَيْنِيَكِ
وَالْعَوْمَ فِي طَهَارَتِهِمَا
فِي سَحْرِهِمَا
حَتَّى أَغْرَقْ
عَيْنَاكَ قَنْدِيلًا مَلَائِكَةً
فَزِيدِيَنِي إِيمَانًا
زِيدِيَنِي كُفْرًا
وَهَذْهِدِيَنِي
بَيْنَ نِيرَانِ شَفَقِيَكِ
زِيدِيَ مَوْتِي
فَسِوَاكِ وَعَيْنِيَكِ لَنْ أَعْشَقْ
لَأْنِي يَا سَيِّدِي
أَهْوَى الْمَوْتَ حَرْقًا
زِيدِي مِنْ نَارِ الْعَشْقِ
زِيدِي مِنْ مَكْرُكِ
وَاطْرَبِي مِنْ تَرَانِيمِ أَنِينِي
بِهَجْرُكِ ،، بِنِيرَانِ .. لِغَيْرِي لَنْ تَحْرَقُ

صَبَّاحُ الْخَيْرِ تَمَارَا

إِذَا أَطَلَ صُبْحٌ مِنْ عَيْنِيْكَ طَلَقاً
وَازْدَانَ الْكَوْنَ بِسُحْرِكَ وَالشَّفَقَا
وَغَرَدَ بُلْبُلٌ لِفَتْنَةٍ هَدَيْكَ طَرْبَاً
فَتَمَايَلَتْ جَنَّاتُ الْأَرْضِ وَالْأَفْقَا

صَبَّاحُ الْخَيْرِ

يَا عَشْقَا عَطَرَ الْكَوْنَ بِالْعَبْقَا
وَتَفَتَّحَتْ نَوَارَةٌ تَسْتَافُ شَدَا خَدِيْكَ
نَشْوَانَةٌ سُبْحَانَ رَبِّي وَمَا خَلَقَا
وَتَلَحَّفَتْ بِالْكَرَزِ الْبَرِّي شَفَتِيْكَ
فَضَّاجَ الْعِنَابُ وَالْجَنَّارُ مِنْ نَزَقَا

صَبَّاحُ الْخَيْرِ

يَا أَمَلَا مِنْ مَبْسُمِكِ إِنْطَلَقاً
وَتَزَيَّنَتْ دُنْيَايِي بِسَنَا عَيْنِيْكَ
وَتَحَمَّمَتْ بِشَذِي رَيَاكِ رُوحِي
وَقَلْبِي مُتَيِّمٌ فِي هَوَاكِ قَدْ غَرِقَا
وَضَاجَ يَسْتَغِيثُ بِاللَّهِ وَالرِّفَقَا

صَبَّاحُ الْخَيْرِ

يَا حُبَا عَطَرَ الْكَوْنَ وَزَيْنَ الشَّفَقَا

صَبَّاحُ الْحُبِّ

يَا أَمَلَا مِنْ مَبْسُمِكِ الْعِشْقُ قَدْ نَطَقَا

حَلْمٌ

بِأَنَّكَ مِنِي قَرِيبَهُ
بِعِينَيَكِ الْوَاسِعَتِينِ
السَّاحِرَتِينِ الْبِنِيهِ
بِشَلَالَاتِ سَحْرَهُنَّ
بِسَنَانِ وَمِيضَهُنَّ
بِغَمْزَهِ مِنْهُنَّ سَحْرِيهُ
حَلْمٌ

بِرَعْشَهُ مِنْ شَفَتِيكِ طَرَبَاً
بِعَنَاقِهِنَّ وَنَفُورَهُنَّ
وَسِبَاتِهِنَّ ثَمَلَاتِ
بَيْنَ شَفَتِيهِ
بِدَنَانِ عَذْبِ خَمْرَهُمَا
شُشِينِي وَشُعْلِنِي
نَارًاً مَجْوِسِيهُ
حَلْمٌ

بِقُبْلَهُ بِلَا نِزَاعِ
وَصَدْرُكِ يَعْلُو وَيَهِبِطُ
كَمْرَكَبِ بِلَا شِرَاعِ
حَلْمٌ

بِفِتْنَهُ غَمَارَهُ سَلَبَتْ رُشْدِي
وَعَبَقَ مَبْسَمَ فَوَاحِ
سَكَنَتْ فِيهِ
غَابَهُ وَرَوَدَ جُورِيهُ



حَلَمْتُ

بِشَّالِ شَعْرِكِ يُأْرِجُ حُنْيِ
وَسُنْطَ غَابَاتِ سُحْرَكِ
يَشْدُو تَرَاتِيلَ عِشْقِ أَبْدِيَهِ

حَلَمْتُ

بَأَنَّا طَفَلَيْنِ
نَجْتَازُ مُحِيطَ الْأَرْضِ
نَحْبُو فَوْقَ ضَوْءِ الْقَمَرِ
وَنَزَرَعُ فِي الْكَوْنِ الْبِيَاسِمِينَ وَالْفُلَّ
نَنْثِرُهَا

فَوْقَ خُطُوطِ الطُّولِ وَالْعَرْضِ
نُطَارِدُ نُجَيْمَاتِ السَّمَاءِ
تَضْحَكُ مِنَ
تُطَارِدُنَا

تَسْجِنُنَا نَمْنَمَاتِ حُبِ سَرْمَدِيَهِ

حَلَمْتُ كَثِيرًا

بِالْعِشْقِ وَالشَّوْقِ
بِلِقَاءِ مَا بَعْدَهُ فِرَاقٌ
وَحَلَمْتُ وَحَلَمْتُ
وَمَا زَلتُ أَحْلُمُ
إِذَا فَاعْذُرِيَنِي يَا أَرْدُنِيَهِ





بَوْحُ قَلْبٍ

يَا عَاشِقِي
مَا أَبْقَى الْهَوَى
لِيَ مِنْ لُبِّ - ١ -
وَأَنَا الْعَلِيلُ
وَمَالِي مِنْ طَبِّ
قَدْ مَلَكْتُ الْفُؤَادَ
ظَبِيَّةً حَوْرَاءَ
سَكَنْتُ بِدِلْهَا
فِي قَلْبِ صَبِّ
مَلَكْتُهَا رُوحِي
وَهِيَ كَرِيمَةٌ
فَمَلَكْتُنِي
كُلِّ شَيْءٍ فِي الْحُبِّ
إِنْ قُلْتُ :
أَهْوَاكِ يَا أَمَلًا بَزَغَ
بِعُمْرٍ قَحْطٍ جَدِبٍ
وَبَدَدْتُ أَحْزَانَ سِنِينِ عَجَافٍ
وَأَبْرَأَتْ جُرُوحَ غَدْرِ مِنَ الْقَلْبِ
قَالَتْ :
وَمَا الْهَوَى يَا ظَالِمِي ؟
أَنَا الْعَاشِقَةُ
وَعِشْقِي شَمْسًا





لَمْ وَلَنْ تَغْبِ !!
إِنِّي الْمُتَّيَّمَةُ يَا مُهْجَتِي
أَهْوَاكَ
أَعْشَقُكَ
إِنْ كَانَ حُبُّكَ سَيِّدِي قَاتِلِي
فَعُمْرِي بِدُونِ حُبِّكَ خَرَبَ
أَأَفْدِيكَ
يَا غَادَتِي بِالرُّوحِ
وَهِيَ زَهِيدَةُ ؟؟
وَكُلُّ الْعَالَمِينَ سُوَاكَ خَرَبَ.



١- اللب : القلب وقد تستعمل بمعنى العقل



دَعِينِي أَهْجِي لُغَةَ عَيْنِيْكِ

دَعِينِي أَهْجِي لُغَةَ عَيْنِيْكِ
أَتَرْجُمُهَا بِكُلِّ لُغَاتِ الْكَوْنِ
أَنْمَنِمُهَا فَوْقَ غَطَاءِ وِسَادَتِي
كَتَعْوِيْذَهُ
كَحْلَمِ يُرَأِوْدُنِي
يُسَاهِرُنِي
كَتَنْهِيْدَهُ
أَطْرَزُهَا فَوْقَ شَالَكِ الْمُخْمَلِيِّ
أَرْسِمُهَا عَلَى جَدَارِ قَلْبِي
أَيْقُونَهُ
أَهْجِيْهَا لِلْحَسَاسِينِ
لِكُلِّ الْطَّيُورِ الْمُهَاجِرَهُ
لِتَرْوِيْهَا فِي كُلِّ مُدِنِ الْعَالَمِ
إِنِّي أَحْبُّكِ يَا بَخِيلَهُ
دَعْنِي
أَسْتَأْفُ رَائِحَهُ تُرَابَ وَطَنِي
مِنْ عَبْقِ ضَفَائِرُكِ
أَذِيْبُ صَبَابِتِي
أَرْوَيِ الْثَّرَى
أَنْثُرُ ذَاتِي كَحَبَاتِ قَمْحٍ
بِفَيَافِي عَيْنِيْكِ الْبُنْيَهُ
أَكَحِلُّ بِقَدْكِ الْفَتَانِ
عَيْونِ قَلْبِ شَغَفٍ .. أَضْخُ دِمَاءَ لِحَيَاةِ مَنْسِيَهُ

لأنني شرقية التكوين
لأنني صادقة الحب
وقدسيّة الحنين
أبوح لك بحبي وشوقّي
وعشقّي
بخفر
يتراقص على موجاته
قلبي من دفق حب دفين
بظهر الصحراء
بصدق النخلة
بعطائهما عبر السنين
بتتجذرها ،،، وظلالها
وبسرّها ،،، ورطليها
بتدفق خيرها الثمين
وبريق عين خاطف
وأحمرار خد
وارتعاش جسد
وتلعثم كلمات
عفوية التكوين
بسماحة الصحراء ونقائها
وصفاء سماوتها وظهرها



هَكَذَا حُبِّي
أَدْمَنْتُ حُبُّكَ
كَمَا لَيْلَى وَمَجْنُونَهَا
وَغَرَقْتُ فِي بَحْرِ الْهَوَى
وَكَتَمْتُ حُبِّي
بِلَوْعَةٍ شَرْقِيَّةٍ
بِدُّمُوعٍ وَأَنِينٍ
حَتَّى كَادَ يَقْتَلُنِي الصَّمْتُ
تَعْصُفُ بِدَاخْلِي ثُورَةُ غَضْبٍ
تَتَفَجَّرُ مَلَائِكَةُ الْبَرَاكِينَ



قلبي نورس بلا وطن
يحب البحر يعشق الشيطان
قلبي سفينه بلا شراع
تمخر العباب باندفاع
استوطنت
في بحور عينيك
اغتنست
تعمدت بريح شذاك
أنهكتني الأيام والسنين
تقاذفتني
موجات الغدر
تيارات
الحقد الدفين
وأنا نورس بلا وطن !!!
غضبت
في بحور عينيك بحثاً
عن أمل
عن مزقة من حب
عن رفة شوق من المقل
عن سناً أمل يشعلني بالقبل
قدري المهاجر خلف الواحظ الفاتحات
من الوطن
أن أعود بخفي حسرة وحرقة دمعاتٍ



أَنْ أَعُودَ بِحَفْنَةٍ مِنْ يَاسْمِينٍ
وَقَارُورَةٍ عَطْرٍ
اسْتَأْتِلُّهَا مِنْ دُمُوعِ عَيْنِ بَاكِيَاتٍ
خُلْسَةٌ
مَتَى أَعُودُ إِلَيْكِ
لَا ضَمِخَ رُوحِيَّ مِنْ شَذَّاكِ
لَا شُفِيَّ جِرَاحُ قَلْبِيَّ مِنْ طُهْرِ ثَرَاكِ

لَنْ تُدْمِلْ إِلَّا بِلْقَاكِ
أَمَا أَنَّ الْأَوَانُ
لِيُحَلِّقَ النُّورَسُ عَلَى شَاطِئِ الْوَطَنِ



رُوِيدُك
حَبِيبَتِي وَقَدْ غَدَوْتُ مُلْكَ
قَلْبِي الْمُعَذْبُ قَدْ غَدَى طَوْعَ قَلْبِكَ
إِمْرِيَه ،،، عَذَبِيَه
مَا تَشَائِنَ سَيْدَتِي إِفْعَلِي
فَهُوَ طَوْعَ أَمْرِكَ

حَتَّى عُمْرِي قَدْ نَذَرْتُهُ
فَدَا لِعُمْرِكَ
فَهُوَتِي لَنْ أَرْشِفُهَا
وَأَنْتِ قَهْوَتِي
إِنْ مَسَهَا هِيلُ سَوَى هِيلِكَ
مُسْكَرَه كَلْمَى الشِفَاهِ
فَاتَّهَهَ
بُنْيَهَ كَلْحَظَهُ الْفَتَانِ
أَوَاهِ مِنْ حُورِ عَيْنِكِ
رُوِيدُكِ مُعَذْبَتِي
تَتَرَاقِصِينَ دِلَّا ،،، وَتِيهَا
تُعْرِبِدِينَ عَلَى شَذَّى عِطْرِكِ
بُنْيَهَ الْعَيْنِينِ
تَرَفَقِي بِعَاشِقِي قَدْ مَضَهُ نَارَ الشُّوقِ
وَفَتَهُ قَسْوَهَ صَدَكَ
وَدَمَدَمَهَ نَشَوَيْ تَحِيَيْنِي



أيها المجبول عشقاً زدني
روحى فدى لتممات شرك
عربى فوق قلبي نشوى
خربيه

أهصريه

أعصرىه

مزقىه فداء لحبك

وصلاة لعينيك في محراب الحب تهتف
أحبك أيها القلب الذي ضمني واحتواي
أحبك أيها الناسك في عشقى وغرامي
أيها المعربد في جنونى
نم على صدرى حببى
قد غدى كل شيء فى طوع أمرك



قُولِي
بِحَمَاقَةِ الْأَنْثَى ،، قُولِيْ بِصَفَاقَةِ
وَ لَا تَجْزِعِي
لَا تَهْرُبِيْ بِغَنَجِ لَعْوبِ
إِنِّي لَا يِ هَمْسَةٌ مِنْكِ أَعِيْ
قُولِي
حَرْفًا
قُولِيْ هَمْسَاً
قُولِيْ جَهْرًا
قُولِيْ سِرَاً
وَارْسُمِي
مِنْ بَيْنِ شَفَتَيِكِ مَصْرَعِي
وَاحْكُمِي
بِسَحْقِ قَلْبِ عَاشِقِ
بِبَرْبَرِيَةِ
بِصَلَافَةِ وَلَا تَفْزِعِي
قُولِيْ يَا دَلِيلَةَ :
قَدْ شَبَ فِي الْجِسْمِ
نَارُ شَهْوَةِ أَحْرَقَتْ مَضْجَعِي
وَتَسَلَّلَ
مَا بَيْنَ رُوحِي وَجَسَدِي
أَفْعَوَانَ نَزْوَةِ أَجَجَتْ أَضْلَعِي
وَفَحِيجُ شَبِيقُ



كَشَلَالْ كَاسِحٍ
وَجُوعٌ قَاتِلٌ
لَا ،،، لَنْ يَشْبَعَ
إِنِّي أَرْوُمُ هَوَى مُسْكِرًا
رَخَاتٌ مِنْ غَرَامٍ مُولَعِي
وَفَرَاسٍ صَاحِبٍ
وَأَهَاتٍ سَكْرَى
وَصَدْرٌ مُشْرَعٌ
قُولِي :
يَا أَيُّهَا الشَّاعِرُ
كَلِمَاتٌ عَشْقَكَ
لَمْ تَعُدْ مَطْبِي
وَهَمَسَاتٌ قَلْبُكَ يَا فَتَى
لَمْ تَعُدْ مَطْمَعِي
فَاحْمِلْ نَايَكَ وَلَمْلَمَ بَقِيَا عَشْقَكَ
مَا عَادَ غَنَوْكَ بَعْدُ مَطْمَعِي
بُحُورٌ شِعْرُكَ يَا شَاعِري
أَشْبَعْتُ نِرْجِسِي
وَخَوَاءُ غُرُورُ أَنْثِي
وَلَمْ تُدَاوِ مَوْجِي





مساوك عشقی تمارا

كُلَّمَا أَسْدَلَ عَلَى الْكَوْنِ مَسَاءً
وَزَغَرَدَتْ طَرَبَا نُجَيْمَاتِ السَّمَاءِ
يَهْتَفُ قَلْبِي فَرَحًا
مساوكِ حُبِّي تَمَارَا
وَإِذَا اللَّيْلُ الْعَاشِقُ عَسْعَسَ
وَإِذَا مَا الصُّبْحُ شَوْقًا تَنَفَّسَ
يَرْقُصُ قَلْبِي عَشْقًا لَكِ تَمَارَا
وَإِذَا نَجْمٌ وَشَوْشَ نِجْمَهُ
وَاهْتَزَ الْقَمَرُ طَرَبَا
يَرْقُصُ مَعَ ظَلِهِ
أَتَبَتَّلُ بِحُبِّكِ تَمَارَا
وَإِذَا بُلْبُلٌ عَلَى غَصْنٍ غَنَى
أَبْحَثُ عَنْكِ بَيْنَ نُجَيْمَاتِ الْغَسْقِ
تَغْرِيَدَةُ لِقَلْبِي
تَسْبِيَحَةُ لِكَيَانِي
تمِيمَةُ لِرُوْحِي مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ
كُلَّمَا عَبَرَ إِلَى الْكَوْنِ مَسَاءً
وَزَغَرَدَتْ طَرَبَا نُجَيْمَاتِ السَّمَاءِ
أَمْسَحُ قَلْبِي بِاسْمِكِ أَيَّاتٍ لِلشِّفَاءِ
مساوكِ عِشْقِي تَمَارَا



نامي على صدري

نامي
على صدري
يا بسمة الدهر
وبهجة عمري
فقد استبطأت أصبح
يا قدرى
إزرعى شوقا
واحصدى عشقا
وأنيرى قلبي
يا عمري
في الليل
عندما يوسموس النور
وإذا أنار القمر
وبات
عصفور على غصن الشجر
دمدمي بشفتيك آيات عشق
وتمايلى بقدك سحرا
لقد طاب السمر
وانثري سنا عينيك في جسدي
أجji البراكين
أو قدي الجمر

مساؤك حبي ندى

إذا مرّ يومٌ ولمْ أقبلْ بِشَغَفِ شَفَتِيْكِ
وَأَدَاعِبُ بِشَوْقِ طُفُولِيِّ خَدِيْكِ
وَأَنَّاجِي بِعُشْقِ مُثْمِلِ جَفْنِيْكِ
فَذَاكَ الْيَوْمُ يَا عُمْرِي
لَيْسَ مِنْ عُمْرِي !!
إِنْ مَرَّتْ هُنْيَهَاتٍ
وَلَمْ أَشْتَمْ مِنْ عَطْرِكِ
وَأَبْلَلْ بِنَدَى آهَاتِي وَرِدِكِ
وَأَحْلَقُ طَرَبًا بِسَمَاءِ حُبِكِ
فَذَا يَا رُوحِي
لَيْسَ مِنْ عُمْرِي
إِنْ مَرَّ مَسَاءٌ وَلَمْ أَسْمَعْ بَوْحِكِ
وَلَمْ يَطْرَبْ قَلْبِي بِنَغْمَاتِي مِنْ هَمْسِكِ
وَلَمْ أَنْهَلْ وَأَعْبُ مِنْ خَمْرِكِ
فَلَا رُوحِي هِيَ رُوحِي
وَلَا عُمْرِي
هُوَ عُمْرِي مِنْ بَعْدِكِ
أَحِبُّكِ نَدَى وَلَا عُشْقِ سَوَى عِشْقِكِ
أَحِبُّكِ أَغْنِيَةً لَحْنَهَا وَدِكِ
أَحِبُّكِ نَدَى وَحْبِي كَحْلٌ فِي جَفْنَكِ

ندى هي ذاتها تمارا باول تعرفنا



لا أُعشق سواك

انثرني رفة على شذاك
فقلبي صريع في هواك
وانعشي قلبا قد حواك
إنني لا أُعشق سواك

ضمخي عمرى
و عمرى فداك
بشدى عبق فى سماك
وانعشي روحي بلقائك
إنني لا أُعشق سواك

ارسميني نجماً في سماك
واسكريني من خمر لماك
واعبرى بي لجة هواك
إنني لا أُعشق سواك

هد هيدي كطفل على صدرك
واجعليني سنا بدر لعمرك
وازرعوني بسمة على ثغرك
إنني لا أُعشق غيرك





كوييني حرفاً في قصيدة شعرك
واجعليني غنوة في لحن سحرك
وبحة عشق وسوق تغازل قلبك
انني لا أُعشق سواك



همسات نشوى

هَمْسَاتُ طَيْفُكِ
أَيْقَظْتُ أَشْجَانِي
تَغْرِيَدَةً أَمْلِ
بَرَقَتْ فِي بَحْرِ أَحْزَانِي
هَمْسَاتُ طَالِمَا شَدَوْنَا بِهَا
بِشَغْفِ الْأَطْفَالِ
بِعَبْقِ الْوُرْدِ وَالرَّيْحَانِ
نَتَرَاقَصْ طَرَبَا
مَعَ نُجَيْمَاتِ السَّمَاءِ
نَتَمَائِلُ بِنَشْوَةِ
مَعَ نَسِيمِ الشَّوْقِ كَالْأَغْصَانِ
وَكَاعِبِيْكِ التَّائِرِيْنِ
يَتَحَاوَرَانِ
يَتَجَادَلَانِ
يَتَصَادَمَانِ بِنَزْقِ طُفُولِيِ الْحَنَانِ
كُرْتِيِ شَهْوَةِ
يَتَجَادَبَانِ
يَتَنَافَرَانِ
بِشَهْوَةِ تُرْلِزُلْنِيِ
وَابْتِسَامَةِ دِلِ بَغْجِ



تُشْعِلْنِي ، ، ، تُاجِجُ نِيرَانِي
وَغَلَالَةٌ

لَمْ يَطِيقَا عَلَيْهَا صَبَرًا
فَتَجَرْدَا بِنَشْوَةٍ نَارِيَةٍ تُزَلِّزُ كَيَانِي
وَطَفَقَا
يَخْسِفَانِ عَلَيِّ بِشَهْوَةٍ حَمْرَاءَ
أَوَاهٌ

مِنْ نَشْوَةٍ خَمْرَةِ الرُّمَانِ
وَحُلْمَتَانِ نَشْوَانَتَانِ بِسُلَافَةِ الشِفَاهِ
مُعْتَقَتَانِ مَكْنُوزَتَانِ
مِنْ سَالِفِ الْأَزْمَانِ
تَضْجَانِ طَرَبَا
تَبْرُزانِ ، ، كَسَهْمٍ قَاتِلٍ
تُعَرْبِدَانِ ، ، ، بِطَرَبِ تَتَحَدِّيَانِي
وَعِرَاكَ أَيْدِيَنَا ، ، وَضَحْكَةَ جَسَدِيَنَا
وَهَسْهَسَاتِ الْقُبْلِ ، ، وَتَأْوَهَاتِ شَوْقٍ
نَارِيَةٍ تَتَغَلَّلُ فِي الْأَبْدَانِ
وَزَغْرَدَتِ صَوْتَكِ النَّشْوَانِ بِشَبَقٍ
هَلَا زِدْتَنِي ، ، هَلَا هَصَرْتَنِي
هَلَا رَوَيْتَ أَزْهَارَ بُسْتَانِي
ظَمَاءً عَلَيِّ ظَمَاءً
يَا مُنْيَتِي إِنْ لَمْ تَرْوِيَهِ
أَوَاهٌ

لَنْ يَرْتَوِي مِنْ شَاعِرٍ ثَانِ
فَضَمَّمْتُكِ





نَشْوَانًا بِخَمْرَةِ الْقَبْلِ
أَعِبُ مُتَحَدِّيًّا ثَوْرَةَ الْمُقْلِ
وَضَجَّيْجُ جَسَدِيْنَا
يَشْدُوَانَ الْحَانَ الْغَزَلِ



إِلَى عِشْقِي تَمَارَا

فَاتِّهُ الرُّوحُ أَنْتِ وَبِرِيَّةُ
بِرَاءَةُ الْأَطْفَالِ ، ،
كَعِيمَةُ السَّمَاءِ ، ،
عَيْنَاكِ خَمِيلَاتِ عِشْقٍ
صَافِيتَانِ كَجَدْوَلِ رَقْرَاقٍ
جَمِيلَةُ أَنْتِ وَرَقِيقَةُ
كَسْمَةُ الرَّبِيعِ
كَبْسَمَةُ نَشْوَى أَذَابَتْ مِنْ قَلْبِيَ
جِبَالُ الصَّقِيعِ
كَشَذَى الْيَاسِمِينِ الْعَبِقِ
كَضْحَكَةُ طَفْلٍ وَدِيعَ
جَمِيلَةُ أَنْتِ سَيِّدَتِي وَسَاحِرَةُ
تَغْوِيَنَ الْكَوْنُ بِعَيْنِيَكِ
تَغْرِيَهُ بِغَمَازَتِيَكِ
تَتَرَاقِصُ تِفَاحَتَا خَدِيكِ
نَشْوَى بِعَبِقِ
أَزْهَارِ الرَّبِيعِ
غَمَازَتِيَكِ فَتَّهَةُ بُحَيْرَةٍ
تَتَضَّحُ سَحْرًا
عِشْقًا
تِيهَا



تِيْمَا
أَخَافُ إِنْ دَنُوتُ أَضِيع
جَمِيلَةُ أَنْتِ وَفَاتِتَهُ
كَمَا الْقَمَرِ الْعَاشِقِ
يَبْتُ شَكْوَاهُ
رَسُولُهُ عِشْقًا
غَزَلَ مِنْ فَتَنَةِ عَيْنَيِكِ الْقُهُ
الْبَدِيع
وَدِنَانُ الْخَمْرِ - أَوَاهُ مِنْهُمَا -
تَفُورُ ،، تَغْلِي ،، تَثُورُ
تَسْسَالُ مِنْ بَيْنِ الشَّفَاهِ
نَشْوَانَةُ تَنَادِيَنِي بِدُلِ
بِتَحَدِّ ،، بِغَنْجِ
هَذِي جَرَارِي
وَهَا مَنْبَعِي
فَامْتَلَكْ أَمْرَهَا
فَارْشُفْ بِنَهْمِ
وَانْهَلْ مَا أَسْتَطِيعِ



تراث قلب

تراث عشق عانقت روحي
ونعمات من وله رددها كياني
وشذا عطر من ذكركم
ضمخ أيامي
فعصرت من مقلتي خمرة
وصببتها في كأس الحاني
سلافة من السوق يرجيها
توف وعشق لخلاني
قالوا : يا أيها الشاعر قد حل عيد
فرد قلبي : إن عيدي لقاء أحبابي
إن قلت : كل عام بخستكم محبتي
إن قلبي لكم عاشق في كل أن
كل الثاني والدفائق وال ساعات
وال أيام والشهور والأعوام
تصافح قلوبكم بسعادة وحنان
فطر وفتح وأضحي وميلاد
هو عيادنا هم غرة الزمان
وهلاً قد عانق صليباً بمحبة
ومحمد قد عانق يسوع
هـما ركنا الإيمان



يَا لَا إِنْمِي بِحُبِّ يَسُوعَ إِلَّا تَرَى
مَنْ بَشَّرَ بِأَحْمَدَ عِشْقَهُ
عَمَادَ إِيمَانِي
إِنِّي عَشِقْتُ مُحَمَّدًا وَيَسُوعًا
وَذُو الشَّيْبَةِ وَالْفَارُوقَ
وَعُثْمَانَ وَإِمَامَ الْحَقِّ عَلَيَا
وَالْحَسَنَ وَالْحُسَينَ
يَا مَنْ بِقْتَلَهُ أَغْضَبَ الرَّحْمَانِ



الراقصة بنهديها

تمايلي كما غصن الياسمين
وانثري شذاك كنسمات الحنين
واسكريني بقدك المياس
بغنج ودل
واجعلي
روحى تهيم مع الهائمين
إني أسمع همس نهد لنهد
وح悱يف وتصادم ورنين :
- أنا الاغراء والشبق المسكن ١ -
- وأنا غابات وارفة من الحنين
- أنا السحر الذي يهيمن على القلوب
- وأنا منبع الخمر المعتق بالآتین
- وأنا شبابه العشق الدفين
هيا ارقص
يا نهداً أسكر العاشقين
هيا اقفرزي ودوري
وتمايلي باغراء حواء
أنت فتنه للناظرين
ودعي النهدين يتمايلان
بصخب وجنون



عَنِ الْيَسَارِ
وَأُخْرَى - أَوَاهٌ - عَنِ الْيَمِينِ
وَدَعَى السُّرَّةَ تَمُوجُ عِشْقًا قَاتِلًا
هِزِيْ خَصْرَكِ فَاسْكِرِيْنِي
وَانْثُرِيْ شَذَّاكِ
عَبْقًا يُسْكُرُ الدُّنْيَا
قَدْ أَثْمَلْتِ الْوُجُودَ بِذُلُكِ
أَلَا تَثْمِلِينِ؟؟
ذُوقِيْ مِنْ خَمْرِيْ تَمَارَا
قَدْ صَغْتُهَا مِنْ بَحَةِ النَّايِ
وَمِنْ الشَّوْقِ وَالْعِشْقِ
فِيْهِيْ لَذَّةِ لِلشَّارِبِينِ



١ - حوار بين النهدين





احذري عشقي

إذا سنا عينيك لخيالي
كورث
وقدك الفاتن بذلك
تمحورث
وآهه من خمر الشفاه
تناثرث
وتفاح خدك قد طابت
وأينعث
ورمان صدرك اهتزت
وتناغمت
وخصيارات شعرك تماوجت
فأفتنت
عندها !!
زلزال من قلب عاشق
أياته جاشت
فأغرقت
كتوفان نوح لن تبق ولن تذر
إلا عواصف عشق
فأرسلت





ونيران شوق سجرت
فلا أقسم

بسحر عينيك وما صرعت
وبخمرة شفتيك وما أسكرت
وبتتصارع حرفان بين الشفاه
وما أبدعت
وبحمرة الخدين وما أثملت
إني لا أُعشق سواك





عيون القلب

أعيون القلب والقلب مغاليلك
يا بسمة أمل ربي زر عها فيك
(قبل الغرام وقبل ماصير مغاليلك
أعاهدك وأقول غير أمر ،،، وسم)
لو تدرین إن الغرام صحب مغاليلك
وغديت للروح والقلب دم
وافهم معانيك
ياريج الهيل
يائسمة عشق
بعدك لakan عطر ولاشم
(بفتح لك في صدري وقلبي شبابيك
وانقش غرامك وارسمه داخل الدم)
صدرى من دموع القلب غدا شبابيك
وعشقك يا بعد عيني غدا شراین
وبسمتك أه ،، هي الأمل وهي الدم
وش نفع الشرایين بلا دم
روحى فداك بس افهم معانيك
(وان جاك نوم
رموش عيني لغطيك
غمض عيونك وسط عيني ثم ،،،، نم)
وكيف أنام وانت في عيوني افدي مخافيك
وان غمضت عيني وسط عينك ابدا مانم





أناجي
وأخاطب
وأعشق
وأوقد نار الفؤاد

وساهر قمر ربي وما,,, نم

أنام يا روح القلب والهيل يزخ عل القلب دم
ليش العمر ان غمضت جفوني عن مغانيك

(وان قلت لي :

وش كبر حبي بخافيك ؟؟؟ ؟

أقول : أحبك ،،، بس مادري كم ؟)

أحبك قدر الصحرا ورمالها ورياحها وكتبانها

أحبك يابعد عمري قدر السما ونجومها وهلاها

أحبك قدر الشجر والمدر والحجر والدنيا وغزلانها

أحبك يانور قلبي وحبي لا يتسع للأرض وتلالها



حبك ربيعاً لقلبي

صقيق العالم يتمحور في خافقي
يتمدد حتى الشرايين
جسد محظوظ أنا في متحف الإنسانية
وذرات من الأمل
تنبجس من خلال ظلمة حالكة
تحتل كل شيء
أنبش في كل الأشياء
علني استطيع التوصل اليك
ولكن !!!
كل الدروب قد أفرغ عليها قطراء
وانشئت عليها سدود واغلقت بإحكام
بصعوبة اتنفس
أريد جرعة هواء تعيد الي الحياة
تمدنني بالقوة
اينما يممت وجهي
سدا ،،، سدا ،،، سدا
اسمع صوتك
(صاحب بي بالله عود
قبل حظي ما يميل
قبل دنياي تصبح كلها فراق بفارق)



اتلمس قلبي

تنساب قطرات من دفء الى جسمي
يصافحني صوتك من جديد

(هلم اليَّ فقد مضني الشوق واغتناني الإنْتَظَار)
أَهْصَرْ قلبي

استاف رائحة عباؤك وعطرك الهيل
يولد في داخلي مليون شمشون
انتفض ماردا يحطّم كل شيء
احول ثلوج العالم الى جنة وارفة
قلبي كرسي مملكتك لتجلسي عليه
والقبرات والحساسين يغنوون بين يديك
أضع رأسي على صدرك
وأغفو على دفء همساتك :
يامن كنت لي كل شيء
أحبك



نجوى طيفها

في هدأة الليل وسكونه
تتفتح بساتين القلب لتطل عين الذكريات
لتدغع مكامن الشوق الدفين
ويطل طيفك
يتمايل طربا ،،، ودلا
تعيق آهات الرغبة والرعب
الرغبة في الذوبان فيك
في التلاشي اللامحدود فيك
خلط ومزج كلّي في كلّك
والرعب أن تبتعدين عني أثناء الرغبة
وحتى جزء من الثانية
لأنك عmad الحياة
في سكون الليل
وخشخشة نجيمات عاشقات
يخفين أنينهن
تحت جناح القمر الضاحك ألمًا المتّهم حزنا
أعانق طيف الحبيب
أرتشف القبل
أهيم على وجه الدنيا
متّكاً على شبابتي التي حطمتها الأيام



وزغردت قبرة تائه في سموات العشق
علني التقائك

لنسقي حوض الياسمين الذي زرعناه في قلوبنا
فقد كاد يموت من الظماء
ولكنك مازلت مهاجرة في بيداء ذاكرتي
وانت ذاكرتي



نجوى الى تمارا

مالك تزاحمي عل كل شيء
وقد امتلكت كل شيء
واستوليت على كل شيء
في قهوتي الصباحية
المعطرة بشذى هيلاك
تترافقين بفج ودل
بين الفنجان وسحابة عبير القهوة الساحر
لتتحولى الى نشوة
تخدركياني
وترسمني ابتسامة على ثغرك
لأزداد نشوة وأنت تهمسين : ولك !
في بحة الناي التي أعشقها
ت تكونين همسات شجية
 تكونين الصوت والقرار
الهمس والصدى
وعلامات موسيقية تترافق على
مفاتيح قلبي المفعم بالأمل
بحبك الجنوبي
لتأخذني بيدي
ونحلق عاليا
في سماوات لم يطؤها
قبلنا أي من البشر

تهدى ديني
على حمامات صدرك
لقطاف ثمار قد أينعت
وبذلك المسر
المثمل حتى الجنون
تهمسين باغراء قاتل
اقطف وارتوي
ولن ترتوي يا سارق الثمر
بالله اسرق وأمعن
فالثمر يئن الى شفتوك
في جريديتي الصباحية
حين أتصفحها
تحولين الى حروف نافرة
تحجبين كل الحروف والكلمات
بغض تتمتين
ليس لعينيك أن تقرأ
سوى لغة عيوني
ولا لشفتوك أن تتمت
الا كلمات العشق التي اخترعنها
وابتدعنا أحرفها معا
تحلقين على سماء قلبك صارخة:
أحبك ايها المجنون بحبي
أحبك ايها المجبول بعشقي



أعشـقـكـ ايـهاـ النـاسـكـ فـيـ مـحـرـابـيـ
أـعشـقـكـ أـيـهاـ الـقـلـبـ الـذـيـ ضـمـنـيـ وـاحـتوـانـيـ
أـحـبـكـ وـأـعشـقـكـ
وـالـعـشـقـ أـطـهـرـ وـأـرـقـيـ أـنـوـاعـ الـعـبـادـةـ
وـيـنـعـقـ غـرـابـ الـفـرـاقـ
لـأـنـتـبـهـ لـمـرـارـةـ قـهـوـتـيـ الشـهـدـيـةـ مـعـ مـرـارـةـ الـهـجـرـ
أـبـحـثـ فـيـ كـيـانـيـ مـاـذـاـ أـقـدـمـ تـضـحـيـةـ كـفـرـبـانـ فـيـ مـعـدـ حـبـكـ
فـلـاـ أـجـدـ سـوـىـ بـيـادـرـ مـنـ الـحـبـ
وـالـعـشـقـ وـالـهـيـمـانـ
وـالـشـوـقـ فـاـقـبـلـيـهـ



جُئْتُ حَامِلاً قَلْبِي

جُئْتُ حَامِلاً قَلْبِي وَزَقَ خَمْرَةٍ
قَانِيَةً، مُعَتَقَّةً
بِتَرَانِيمْ قُلُوبَ الْعَاشِقِينَ
قَدْ أَنْضَجَتْ
عَلَى وَسْوَسَةِ نَارِ قَلْبٍ عَذْرَاءٍ
قَدْ مَضَهُ الشَّوْقُ وَأَشْجَاهُ الْحَنِينَ
قَلْبِي
قُدْسِيَ الْهَوَى
فَلَنْشَرِب
وَلَنْتَهِل
وَلَنْعَبْ عَبَا
لَنْغَنِي
أَعْذُبُ الْأَلْحَانِ
وَدَعَيْنِي فِي ظَلَالِ عَيْنِيَك
أَعْشَقُ الْمُسْتَحِيل
أَنَا بَحَةُ نَاي
قَدْ تَحْدَتْ اعْصَارُ السَّنِينَ
أَنَا قَلْبُ عَاشِقٍ
مَفْعُمٌ بِالْحَنِينَ
هَلْ مِنْ كَأسِ خَمْرَةٍ
مِنْ شَفَاهٍ تَتَاظَّلِي
تَحْرِقْنِي



تدمري
تبعثري
إني اهوى المستحيل
إليك ايتها المتحدية
إني قبلت العراق
والتحدي
فدعيني
ارشش خمرك
على جراح قلبي
فاما تبرا
واما أكون من الميتين
إني أهوى موتي
بين الحاظ المتنمرين
فلنبدأ العراق
بلثمة تسرر
وقبلة
وهمس،،، وأنين





عيناك بساط الريح

أخترق الفضاء الشاسع الرحب
انطلق بسرعة الزمن الصعب
لألaci طيفك
قد شرع ذراعيه ينادياني
تغيب الدنيا عنى تتلاشى الأشياء
تموت الأضواء
سواك أنت قرآنی وصلبی
تمسحين جبینی بشذی الياسمين
تهرب کل احزاني
ویسیل لزجا
قانيا ،، ارجوانی
یتموضع على عینی
طیفک یتمایل بدل
عقب الياسمين یثمنی
واصوات تخترق السموات السبع
ولا تصلنی
تنادینی ،، لا أسمع
سوی هسہسة صوتک
ولا أرى
سوی ذراعیک





أرتمي في حضنك
هاربا من قدرني وأنت قدرني
أهصرك

تللين شفاه ب قطرات من شهد شفتنيك
أسلمت ليد الطبيب ليداويني
أنت دوائي





دمعة القلب الى تمارا (١)

رلت بوحك بسكون وصلة
كما القدسين
عشقت حرفك
قدست روحك
وما تكتبين
عطرت بريح هيلاك
أيام عمري والسنين
اشتقتك ،، عشقتك
خدوتي لعمري شمعة
على هدى نبراسها
الملم في زوايا قلبي
حزم الحنين
من أنت ؟؟
يا خوابي الخمر المعتق
يا مسكرة الروح
يا بحة الناي الحزين
ووطئت روضك حذرا
كأس يجس عليلا
رها ،، حذرا
أن تنفرین !!
وثلمت من رياحين قلبك
من شذى عطر فواح



من شوق معتق
من تناغم عشق مكتوم
وموج متلاطم
من الآنين
ورقصت
على نغمات صوتك
طربا

يهزني الشوق والحنين
يا غنوة على فم الزمان
لحنتها وشدوت بها
صليلت بها
قدمت قرابيني متبتلا
لرب العالمين

يا بسمة تناغم على أوتار قلبي
يا مذقة ليلاك يا صفاء الياسمين
عمرى فداء لنظره أمتع ناظري
من المبسم والخدin
والعنق والجبين
ما من طبعك
- روحي لك
قلبي لك
عمرى لك
كلي فداء لك -
أن تخلين

دمعة القلب الى تمارا (٢)

((وهكذا استمر الحب بالصوت والكتابة دون أن أرى ولو صورة وجه من أعيش وأنا أكتم دمع قلبي كل يوم ، حتى غدا الدمع نجيعا وأنا أضحك وأرقص مذبوحا من الألم بعد أن ذهبت كل توسلاطي أدراج الرياح فأغلقت الباب أمام توسلاطي بأن قالت : أحمد دخله على الله وعليك لا تكرر طلب الصورة))

يا رب

اليك المشتكى من قلب صب لابع
قد نهيتها عن الصباية فلم يسمع
وغزال همت في حبه
وبكي النار من لحظه ١-
كلما رمت صورته
نفر من الحب وبكي
وسقاني مرا من أدمعي
يا قلبا مكللا بالذهب
أفديك من الردى بدمي وقلبي
ان كنت أستأثر في سؤالك طلبي
فالعصمة لاتليق الا بني
القلب اذا رأك زهدى
والعين ان رأتك لا
تخشى رمدى
يامن من ظلمه أداوي الكبدى
ماتفعله اليوم تلقاءه غدا

تقول العرب آخر العلاج الكي بالنار وهو عبارة عن حديدة تحمى بالنار حتى تفدو نارا ويلدغ بها مكان الداء

لكن سرعان ما انهار جدار الصد وشفى القلب بلقاءات ولقاءات

لَنْغُنِي لِلْقَمَرِ

تَعَالَى تَمَارا
لَنْحَتَلَ مَنَازِلَ الْقَمَرِ
لَنْزِرَعْ حَبَّنَا فِي السِّمَاءِ
فِي الْأَرْضِ ،،
عَنِدِ نِبْعَةِ ثَرَاثَةِ بَحَبَّنَا
نِكْسُوْهَهُ أُورَاقَا لِلشَّجَرِ
تَعَالَى تَمَارا ،،
لَنْلُغُوا بِأَبْجَدِيَّةِ الْعَيْوَنِ
لَنْهَجَا الْحَاءَ وَالْبَاءَ
لَنْرِسَمَ الْعَيْنِ ،، وَالشُّعْنِ
وَالْقَافُ بِكُلِّ لُغَاتِ الْبَشَرِ
فُنْحَنِ الْعَاشُقِينَ مَنْذِ الْصَّغْرِ
تَعَالَى تَمَارا
لَنْنِسَجَ مَنِ سِنَاهُ أَرْجُوْحَةَ
نِبَّنِي بِهَا عَشَا لَنَا
نِزِرَعْ فِيهِ الْيَاسِمِينِ
نِرْوَيِهِ بِشُذِّي حَبَّنَا
لِيَضْوِعْ عَلَى الْكَوْنِ رِيحَ الْصَّبَّا
رِقْيَقَةَ كَأْنَفَاسِكَ عُطْرَةَ
مَثَمَّلَةَ مَسِكَرَةَ
نِغْفُو بِهَا بَعْدِ طُولِ السِّهَرِ
نِتَّارِجَحَ حَتَّى نِطَالَ نِجَيْمَاتِ السِّمَاءِ

نِلَامَسْ سِهْبِلَا وَالثَّرِيَا
نِدِاعْبَهُمَا ،،، نِدْعُدْغُهُمَا
حَتَّى يَغُارَ الْقُمَرَ
تَعَالَى تَمَارا ،،،
لَنِزِرَكُشْ مَنْ سَحَرَهُ
خِرَائِطَ الْعَاشُقِينَ
أَبْجَدِيَّةُ عُشُقٍ لَمْ يَعْرُفَهَا الْبَشَرُ
نَحْوُلَ رُوْحِينَا حَبَّاتُ نِدِي
وَقُلُبَيْنَا غَيْمَةٌ ثَرَاثَةٌ بِالْمَطَرِ
وَنِزِرَعُ عُشْقُنَا فِي الْأَرْضِ
جَنَّةٌ وَارْفَةٌ بِالْثَّمَرِ
تَعَالَى تَمَارا
لَنَنْشُرَ النُّورُ وَالْخَيْرُ وَالْحَبَّ
نِفَجَّرَ الْمَاءَ مَنْ قَلْبُ الْحَجَرِ
نِجَمَّعُ ضَمَامَةَ مَنْ يَاسِمَيْنِ قَلْبَكِ
شُهَبَاءُ ، صَافِيَةٌ ، شُذْيَةٌ ، عُسْطَرَةٌ
نِرْوَى حَكَائِتَنَا فِي امَّاسِيِّ السِّمَرِ
تَعَالَى تَمَارا
فَانَا الْعَاشُقُ وَعُشْقِي يَغُمِرُ كَلَ الْبَشَرُ



لوحة قلب

إذا زللت رحبي زلزالها
وشعشت في القلب أشجانها
وحرجت بائين الغدر أنغامها
أعلل النفس بالنسين لأخذها
فتاوى أنفة اصياعاً لخادعها
أجج نيران الغيرة بذاتي فتحرقها
أصبر الروح بالهجران أعلىها
ودفع القلب يابي إلا أن يكذبها
الغدر فتت أحشائي ومزقها
(لو شاب دمعي بحر الأرض أغرقها)
لو سال دمي من مقلتي لكتلها
فهل سمعتم بعين من دم مدمعها
لو بثثت آلة من لواعتي للدنيا لحرقها
أباث قرير العين من حب ومن وله
وأفرش حنایا القلب طرباً لموطئها
وأهيم بحُلمِ أكونه، أرتبه، أحمله
بابتسامة من رحبي الباقيها
وأفرش لها القلب وكنادافئاً
ليضمنها بالسوق والمشق أدفعها
وأجعل من صدري جنة غناءً لمقدمها
ورحبي جنة الفردوس تأويها
أباث أعد الشواني مرتقباً بقلقي

مُمْبِتٌ مَتَّ يَحِينٌ مَوْعِدَهَا
وَقَلْبِي يَشْكُو لَهَا وَجْدًا بُحْرَقَةٌ
تَكَادُ دُمُوعُ الْعَيْنِ بِأَسَى تُغْرِقُهَا
لَعْوبٌ بِقَلْبِي وَقَلْبٌ فَتَّى صَبٌ بِهَا
يَبِيتُ اللَّيلَ مِنْ شَوْقٍ يُنَاجِيَهَا
وَيَشْكُو مَا بِهِ مِنْ وَجْدٍ وَمِنْ أَمْ
فَتَنْتَشِي بِغُرُورٍ حَوَاءٍ بِمَاضِيهَا
وَتَسْمَعُ شِعْرِي فَتَطَرَّبُ نَشْوَانَةً
طَرَبًا بِوَصْفٍ وَمَدْحٍ مَغَانِيهَا
تُحَدِّثُ الصُّحْبَةَ مَزْهُوَةً بِنَفْسِهَا
- أَلْهُو بِقَلْبٍ شَاعِرٌ دَنَفٌ أَزْهُو بِهِ
وَأَجْجَثٌ نِيرَانًا مَتَّ شَنْتُ أَطْفِيهَا
أَنَا يَا دَلِيلَةَ لَسْتُ شَمْشُونًا تَغْوِيَهِ
بِحَسْنَكِ وَمَكْرُوكِ حَكَائِيَةَ تَرْزُوِهَا
أَنَا شَاعِرٌ قَلْبِي فَتَّى يَحْبُو طَرَبًا
لِيَصُوَّغُ مِنَ الْعُشْقِ غَنْوَةً يَشْدُهَا
عَلَى الْكُونِ لِلْعَاشَقِينَ فَتُطَرَّبُهُمْ
وَيَنْثِرُ شَذَاهُ عَلَى الْقُلُوبِ فَيُشْجِيَهَا
وَيَعْصُرُ مِنْ رُوحِهِ سُلَافَةَ لِلْعُشْقِ
مُثْمَلَةً نَارِيَةً تَهِيمُ شَوْقًا فِي خَوَابِهَا
وَتَنْثُرُ عَلَى الْعَاشَقِينَ شَذَا عَبِقًا
يَتَرَاقَصُ طَرَبًا مِنْ فَيْضِ مَغَانِيهَا
أَشْكُوكِ لَقْبٍ صَبٍ وَلِهِ مَا عَرَفَ
مِنْ طَيَّبَاتِ الدُّنْيَا سَوَى مَعَانِيهِ

إلى أمانى

يا أعدل الناس إلا في مسامحتي
فيما الخصم وأنت الأخت والأم
لمن أشكو نوائب الدهر ومكائد
إن مضني حزن أو شابني ألم
ومن يمسح الدمع من أعين باكية
من جور انسان أو حبيب ظلم
يا أرق قلب إلا في جريرتي
لما الهجر وانت الخصم والحكم
إن كنت أخطأت فطبع الانسان
مجбуـلـ بـهـ مـنـ خـلـقـ الـواـحـدـ الـعـلـمـ
تنامـينـ قـرـيرـةـ الـعـيـنـ هـاـئـةـ ؟ـ أـمـ
تسـهـرـيـنـ وـقـلـبـ شـقـيقـيـنـ يـخـتـصـ
الـعـصـمـةـ لـلـأـنـبـيـاءـ كـذـاـ الرـحـمـنـ
أـوـجـدـهـاـ فـاغـفـرـيـ لـقـلـبـ دـمـعـهـ دـمـ
لـكـ مـنـيـ أـلـفـ تـحـيـةـ وـقـبـلـةـ لـيـدـيـكـ
فـاغـفـرـيـ يـاـ أـوـفـيـ النـاسـ وـالـأـمـ





لا أروم الا عشقك

دعيني ، ، ، !!
أهيم في رياض حبك
وأستظل
تحت خمائل عشقك
فقد مضني الشوق
وأحرقني
فروحي تهيم بشذى طيفك
ايها الوابل حزنا
قد احرقني الشوق
واغتالني صدك
بحة ناي ثكلى أنا
تختال طربا فوق ثغرك
فردديني أغنية عشق
وموال حب
واجعليني صداً
تطربى الدنيا بصوتك
أنا دندنت قلب عاشق
وبحة ناي شجية
وروحي نشوى
بصدى همسك
إنترين عبق أغنية





نشوانة
 تستاف عبير عطرك
 إنثرين
 مع ندى حبيبات الصباح
 ودعني روحي
 تضمخ صبك
 واسكبيني رشفة حب
 أذيبيني بخمرة شفرك
 واجعليني فنجان قهوة
 مزمزيني بشفتوك
 روحي فدا لهيلك
 آه.....!!!
 كم أشتاقك وانت معي
 فرحاك يا سنا سحر
 أني لا أروم الا عشقك



سِحْرُ طَيْفَكِ

تَهَادَى طَيْفُكِ فِي السَّحَرِ
فَأَيْقَظَ قَلْبِي وَأَجَّ الغَسَقِ
بِتِيهِ وَدُلُّ سَاحِرِ
سُبْحَانَ رَبِّي
وَمَا خَلَقْ
سُحْرُ وَفِتْنَةُ قَدْ مَيَاسِ
وَشَدَا
قَدْ أَسْكَرَ حَتَّى الْعَبْقِ
وَتَرْنِيمَةُ صَوْتِ
بِتَرَاتِيلِ أَخَادِهِ
وَيْحُ رُوحِي
هَدِيلُ أَثْمَلَ بِنَعْمَتِهِ
حَتَّى الشَّفَقِ
فَتَمَائِلَ سَنَاهُ طَرَبَا
وَتَضَاحَكْتُ بِدِلِ
سَوْسَنَاتِ
وَغَرَدَ بُلْبُلُ مِنْ أَلْقِ
وَخَرِيرُ جَدَوْلِ مُتَيِّمِ
مِنْ سَنَاهُ الْعَيْوَنِ
يَتَرَاقَصُ مِنْ صَبِيِّهِ



وَيْحِي !!
طِفْلٌ رَضِيعٌ قَدْ نَطَقْ
كَيْفَ الْلِقَاءُ سَاحِرَتِي ؟؟
وَأَنَا الْمُتَيَّمُ صَبَابِةً
بَلَا وَعَيْنِيَّكِ وَسَحْرِهِمَا
وَفِتْنَةُ لَحْظَتِهِلُّ الْشَفَقْ
بَلَا وَشَمْسِ وَجْهَكِ بِضُحَاهَا
وَبَسْمَةِ ثَغْرَكِ وَسَنَاهَا
وَخَمْرَةُ شَفَتِيَّكِ وَلَمَاهَا
قَلْبِيْ احْتَرَقْ



ضميني
بلهفة الشوق الكاذب
إلى صدرك
وداعني أتقاً حبك
وداعي عشقني يطرد من دمي
دنس مكرك
آخر قيني بلظى نار الشك
وانثري رمادي
على قلوب عشاقك
زيدى من سحق قلب
يغرد بآيات عشقك
فالمرء منك سجية
والصدق ليس من طبعك
إني أتلوا صواتي
ما بين عيني وثغرك
أرتل آيات عشق قد كان
أدمدم همسات غدرك
أنقي روحي من زعاف
نشره في القلب ثغرك
ضميني
لأحي رفات قلب
قد اندثر بحبائل عهرك



ضُمِّينِي
بِنَارِ الشَّوْقِ وَالْهَجْرِ
ضُمِّينِي
بِالسِّينِ وَالْتَّسْوِيفِ
ضُمِّينِي إِلَى هَدْبُكِ
وَسَدِينِي صَرِيعُ غَدْرِ
اجْعَلِينِي آيَةً
بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَجَفَنَكِ
وَاجْعَلْنِي كَحْلًا لِعَيْنَكِ
إِمْسَحِي دَمْوَعَ قَلْبِي
بِهَدْبُكِ
رَتَقِي جَرْحًا يَنْزَفُ أَلْمًا
أَمْحِي سِيمَاءَ مَكْرَكِ
رَتَلِي آيَاتَ الْغَدْرِ
بِجُوْقَةَ غَدْرِ
بِفَحْيَحِ رَقَطَاءِ
ضَخِي مَكْرَكِ
بَثِي حَدْكَ
اسْقِينِي مِنْ كَأْسِ سَمَّكِ
فَأَنَا مَا زَلْتُ مُنْتَشِيَا مِنْ
جَرَاحِ مَكْرَ وَعَهْرِ
مَا زَلْتُ أَرْدَدَ آيَاتَ هَجْرَكِ



((أصدقائي))

أغنية سليمى غناها كثير من المطربين فأحببت أن أعارضها
فعسى أن تناول اعجابكم

كتبت هذه القصيدة منذ أكثر عام ولم أنشرها
أتمنى لتمارا السعادة أينما حلت وطيب الحياة
فقد منحتني كل شيء ولم امنحها سوى نبض قلب
وأغنية على ناي روحي أورق ديوان باسمها

تمارا

أَرَى تَمَارَا بِلَا جُرْمٍ سَلَتْتِي
وَكَانَتْ بِالْأَمْسِ
مِنْ ذَاتِي وَمِنِي
تَنَاسَتْ أَيَامَ وَصْلٍ وَحُبٍ
وَأَزْمَعَتْ هَجْرِي فَجَفَتْتِي
كَانَيِ لَمْ أَنْاجِيْهَا شَغْوَفَا
وَمَا ضَمَّمْتُهَا فَأَحْتَوَتْتِي
كَانَيِ مَا جَدَلْتُ لَهَا ضَفَائِرَا
فَغَنْتْ لِي حَتَى أَثْمَلْتِي
كَانَيِ مَا كَحَلْتُ لَهَا جُفُونَا
وَمِنْ سُحْرِ عَيْنِيْهَا فَتَتَّتِي
كَانَيِ لَمْ أَدَاعِبَهَا كَعُوبَا
وَلَمْ تَهْفُو إِلَيَ تَسْتَرْدِنِي
كَانَيِ مَا هَصَرْتُ لَهَا شَفَاهَا
وَمِنْ خَمْرِ الشِّفَاهِ كَمْ أَسْكَرْتِي



تمارا منْ رَجُوتَكِ بَعْدَ رَبِّي
سَوَاءٌ بِالْقُنُوتِ وَفِي التَّمْنَى
غَدَّاً سَأَمُوتُ وَسَتَبْقِينَ بَعْدِي
فَطُوفِي حَوْلَ قَبْرِي فِي تَأْنِ
وَقَفي عَلَى لَحْدِي ثُمَّ أَكْتُبِي
أَيَا حُبًّا كَانَ فِيكَ وَلَمْ يَنْلُ
خَدَعْتَكَ بِالْغَرَامِ وَلَمْ أَبَالِ
وَخَنَثْتُ فِي هَوَاكَ وَلَمْ تَخُنِ
فَذَاكَ مِنْ طَبْعِ الْغَوَانِي
بِلَا ذِمَّامَ
جُبِلْتُ عَلَى الْخِدَاعِ
فَلَا تَلْمِنِي





شكرا لك تمارا

– مرت سنوات وعلمت بتحديها لأبي جهل والقبيلة والواد
حطمت القارورة التي تحمل وتولد وخدم .
وأيَّقَّنْتُ بكلماتها (ستجد من تحبك ولكن لن تجد من تحبك مثل حبي لك)

شكرا لك تمارا
لأنك قبلتني التحدي
واتخذت القرارا
وهشمت سدف الليل واملكت الخيارا
فكنت المرأة التي أحببتهما
ورفضت الذل والإنكسارا
رفضت الخنوع والتذلل
رفضت أن يحول جسمك لمزارع شهريارا
وإنك كسرتني أقلام (الروج)
وجعلتني شقائق النعمان تفتنتها شفتنيك
وتزيد خديك سحرا واحمرارا
وكلحتي جفنيك بكم حجازي
لتزيدني من سحر الكحل
وتوقدين في القلوب نارا
شكرا لك تمارا
يا ملائكة قلبي
توجك ربي ملائكة مذ كنا صغارا
شكرا لكل ما وهبتنني
من بحور عشق بموجه الهدارا





بمده وجزره .. بصدفاته
بهدوئه وثورته
بأسماكه الملونة والحبارا
لكل ما وهبته من لحظات عشق
سكنت في الروح تراود القلب
وترسل زخات حنان مدرارا
لكل عبق نثرته أنفاسك
أتنفسه خفية وجهارا
أخفيه عن عيوني حتى لا يغار طيفك
فأتقى الشجارا
يا نقاء الحب أنت وصفائه
 وأنشوة العشاق الحيara
شكرا لثغر
كم عب من أنهر خمرتي
وكم سقاني من جرار خمره ليلا نهارا
حتى جرينا نسابق نبضات قلبينا
وغيينا معا بجنون العاشقين
ومن الحب ونحن سكارى
مازالت قصاصات من ضفائرك
تونس وحدتي وتزيد في قلبي انفجارا
والياسمين قد زوى حزنا على شذاه
يا أنت يا شذى العمر
فكيف لي على بعد اصطبارا
حتى فنجان قهوتى





مازال ينعم بآثار شفتيك
سکرانا من لماک یورق اخضرا را
أعوام قد مرت يا عشقا سكن الفؤاد
ومالي على فراقك صبرا ولا اصطبارا
اللوز إلى بقية من بقایانا أخفيناها بين قلبينا
لتتشدو لي وتوئنس وحدتي ليلا نهارا
لك من القلب كل عشق وتيم ووله
وأسأل الله لي على الفراق اصطبارا
سابقى شاعرا يغنى لنایه من عشق
لم يكتب الله له على البعد انتصارا





أضحي مبارك

ترَاتِيلُ عَشْقٍ عَانَقْتِ رُوحِي
وَنَغْمَاتُ وَلَهُ رُدَّدَهَا كِيَانِي
السَّمَاءُ مُمْطَرَةٌ.
ضُمْخَ أَيَّامِي
وَشَذَا عِطْرُ مِنْ ذِكْرِكُمْ
فَعُصِرْتِ مِنْ مُقْلَتِي خَمْرَةٌ
وَصَبَبْتُهَا فِي كَأسِ الْحَانِي
قَالُوا: يَا إِلَيْهَا الشَّاعِرَ قَدْ حُلَّ عِيدُ
فَرَدْ قَلْبِي: إِنَّ عِيدِي لِقَاءُ أَحْبَابِي
إِنْ قُلْتَ كُلُّ عَامٍ بُخْسَتْكُمْ مُحِبَّتِي
سُلْفَةٌ مِنْ الشَّوْقِ يُرْجِيَهَا
ثُوقَ وَعِشْقَ لِأَحْبَابِي
كُلُّ الْتَّوَانِي وَالدَّقَائِقِ وَالسَّاعَاتِ
وَالْأَيَّامُ وَالشَّهُورُ وَالْأَعْوَامُ
هُوَ عِيدُنَا هُمْ غَرَّةُ الزَّمَانِ
وَهَلَالًا قَدْ عَانَقَ صَلِيبًا بِمَحَبَّةٍ
فُطْرُ وَفِصْحُ وَأَضْحَى وَمِيَلَادٌ
إِنْ قَلْبِي لِكُمْ عَاشِقٌ فِي كُلِّ آن
وَمُحَمَّدٌ قَدْ عَانَقَ يَسُوعُ
فِي جَنَّةِ الْخَلِدِ





يَا لَانْمِي بِحُبِّ يَسُوعَ الْأَتْرِي
مِنْ بَشَرٍ بِأَحْمَدِ عِشْقَهُ
عَمَادُ اِيمَانِي
تُصَافَحُ قُلُوبُكُمْ بِسَعَادَةٍ وَحَنَانٍ
إِنَّى عُشِقْتُ مُحَمَّدًا وَيَسُوعًا
وَذُو الشَّيْبَةِ وَالْفَارُوقُ
هُمَا رُكْنَا الْإِيمَانِ
وَعُثْمَانُ وَإِمَامُ الْحَقِّ عَلَيْهِ
وَالْحُسَيْنُ
يَامِنُ قَتْلِهِ أَدْمَانِي... !!



تمارا وَقْهُوتِي

كُلَّمَا رَشَفْتُ مِنْ فِنْجَانِ الْقَهْوَةِ
أَسْمَعْتُ هَسْنَهَسَةً ضَحْكَتِكِ
تُشْعِلُ نَارًا
تَنْطَاقُ بِسِحْرِ أَسِرِ
مِنْ بَيْنِ سَحَابَةِ عَبِيرِ الْقَهْوَةِ وَالْهَيْلِ
أَرَاكَ تَتَرَاقِصِينَ
بِقَامَتِكِ الْفَارِعَةِ كَالنَّخْلَةِ
أَلْثُمُ بَلَحَاتِ شَفَتِكِ التَّائِرَتِينَ
شَوْقٌ لَافْحُ يَجْتَاحُ جَسَدِي
أَتَمْتُمْ صَلَوَاتِي لِعَيْنَيِكِ الْبَنِيَّتِينَ
أَتَلَاشَى فِيْكَ لَا خَمْدَ لَهِبَ الشَّوْقِ
الَّذِي يَسْكُنُ بَيْنَ عَظَمَيِ وَيَفْتَنِي
الْأَمْسُ يَدِيْكِ
لَا مَسَحَ أَثَارَ الْفَرَاقِ عَنْ وَجْهِي
مَلْحَمَةُ الشَّوْقُ
فِي عَيْنَيِكِ تَزِيدُ مِنْ عَذَابِي
مَاذَا أُعْطِيَكِ لَتَنْهِيَ هَذِهِ الْمَلْحَمَةِ ؟؟؟؟
وَأَنَا الَّذِي أَسْكَنْتُكِ فِي الْقَلْبِ
وَمَلَكْتُكِ الرُّوْحُ وَالْجَسَدِ
كَيْفَ أَتَرْجِمُ لَكِ حُبِّي ؟؟؟
وَأَنَا
لَا أُتْقِنُ
إِلَّا لُغَةُ عَيْنَيِكِ !!!



قلبي حزين

إستلي خنجرك فقد أدمى قلبي
بغدر لم أعهده منك فأنا لك وفيًا

خدوت من حزني لو أن الموت
يهتف لي للبيت هيا

هيا فما في الدنيا لي مطعم
ولم يبقى لي بعدها شيئا

ما مكوثي هنا بعد ما
غسلت منك اليوم كفيما

أفر من جزني إلى كأسى التي
أدفن فيها أمل ي حيا

يا أيها الها رب من جنتي
تعال أو رد إلى جناحها



على دقات قلبي تعبرين

على دقات قلبي تعبرين
مسافات الشوق والحنين
بدل وغنج تراقصين
تميسين
دلا
غنجا
زهوا
بكرياء شامخ تبتسمين
على نغمات قلبي
تحلقين
وبتمتمات شفتوك
ترسمين
وبسنا عينيك - أواه منها -
جفات دفء
خواب من حنين !!
ميلاد قلب عاشق
شباية حب ... كرما خمرة
تثمل كل العاشقين
ونغمات قلبك تسبق خطاك
انا لم أحب ... أنا أعشقك
أهكذا تزعمين ؟؟
يادل الأنثى
ياغنج الندى للياسمين



بستان قلبي عطش لندى حبك
فهلا من حنانك على ازهاره تنشرين
إني أحبك أنشودة حفترتها بقلبي
تعويذة

آيات عشق
فتسمى
اني لك قرين



تعالى
لنسلك الى السماء
طريقا معا رسمناه
لنتسلل
لننذهب خلوة النجوم
لنستمع الى وشتها
لنصغ الى نجواها
لنعلمها لغة العشق .. والعاشقين
ومن حبنا لنعديها
لنضم النجوم برفق
في سلك من نور
لأجدل لك تاجا
من نجيمات كنا معا جمعناها
لنسمح وجه القمر بشوقنا
لنغتسل بنوره
لنتسلل لبروج عرفناها
بروج الحظ تعرفنا
ونحن من يعرف سرها
وبأيدينا كتبناها
لنقفي له من أغانيها
لنظربه ... لنشجيه
لتحكي له حكايانا
عله يغفو
وتغفوا نجيمات العاشقين



بشوق الحب على قصة رويناها

تعالي

واغفي على صدري

قصيدة عشق معا كتبناها

ليحكي بعدها العشاق

حكاية حب معا عشناها



اسقينيها
صفراء تأثر الناظرين
وحبباتها تتناثر
كآهات العاشقين
اسقينيها
صهباء قد أثملت حتى الكأس
الا تسكر المتميمين ؟؟
خمرة الشفاه حمراء نارية
بركان لظى للشاربين
اسقينيها
يا نديمي و لاتخف !!
خمر الشفاه .. حلال في كل دين
اسقينيها
بكأس من رضاب
تنعش القلب الحزين !!
اسقينيها
ان في الكأس
مرايا من كياني
واعزفالي نغمة الحب
على قوس الكمان
واعبرا بي ذلك الأفق
على جنح الأماني
انما الدنيا



سرور
وكأس وأغاني
فإذا ما اثملتموني
وأنيتكم مكاني
فانظروا طيفي شرودا
بين الحاظ الحسان



لقاء على السطح

كنت جالسا على الشرفة فقذفتني بمشبك الغسيل ولما نظرت غمزت بعينها
ان اصعد الى السطح
فصعدت وما هي الا دقائق فلا اراكم الله ما ارانا في عتمة ليل بهيم !!! !!
**

همست عيناك تعال
فقلت ليك
أنا يا مهجتي طوع
أمر عينيك
أنا يا قلبي طائر الشوق
لا يشدو الا على ذراعيك
أفديك تتهادين من هلع
بسطت اليّ يد ترتجف
من فزع
وشحوب وجهك كغروب شمس
باكيه أفديك لما الجزع ؟؟
وبريق عيناك كنجم شارد
وحكى اضراب الموج نهديك
نطفء بالقبلات قلوبنا
حتى تداخلت شفتني في شفتوك
ما راعنا سوى صراخ وولولة
فقلت فرحا يا مهجتي هل مات أباك ؟؟؟
هيا زغردي يا منيتي
فقد رحل من كان بالضرب اشجارك

أو قد حلت بليلة بقلب أخاك ؟؟
ابن الرزيلة من بحقده أبكاك
وان لم يكن هذا ولاذاك
فسواد عيشك وعيشي قد أزف
هيا اهربى قبل ان تعدمي حياتك
كر .. وفر .. وصراخ .. وندب
وولولة
وا حسرتي ..
جمع الجموع
كحمير فرت من قصوره
هرج .. ومرج .. وتساؤلات
ودسست نفسي بين الجموع متسائلا
من ابن الرزيلة يجلد امرأه ؟؟
وبانت حبيبتي كأنها نمره
بيدها هراوة مستنفره
تهش بها على قطيع من الهرره
يا حسرتي قتال هرر على هره !!؟؟
ووقف أنكر ونكير عن اليمين
وعن الشمال يحدقان
هم من الحماقة والغبيظ يغليان
ونكايحة قدمت ضاحكا متسائلا
من هذه اللبوة يافرقدان ؟؟
هل هي من الحي أم هي زائرة ؟؟
أنا لم ارها من قبل !!
فأسرعا نحو يزمران
وبالهراوة يلوحان وينذران



فوقفت متحدياً وأنا انادي
احذرا انا عاشقان
أنا المجنون وهي ليلاي
فاجمعا قلبين بالحلال
وإلا تاالله ستندمان
يا حسرتي لم اعد أعي شيئاً
وبين يدي الطبيب
ضيغت المكان والزمان
هذا حال العاشقين
من كل الكون محاربين
حتى هرر الحي وكلابه
لا تشفق على حال المساكين



مشتاق يا شام

مشتاق يا شام
والسوق لظى قتال
مشتاق يا شام
ونار السوق تحرقني
تسحقني
تذروني رمادا
في مهب الريح تبددني
مشتاق يا شام
والسوق غابات عوسمج
شوك صبار
دمع قذاه يدميني
مشتاق لقاسيون
لقطينة .. للنواعير
لقلعة الشهباء
لعروس البحر
لنسمات طرطوس تحيني
أنا العاشق المتميم يا شام
حبك دمي .. ديني ويفيني
قلبي على ثراك الطاهر ساجدا
ياشام
أنا قلب عاشق فهلا تضميني ؟؟
ياشام
استغفر الجوري

أستغفر الياسمين
والفل .. والرياحين
إن عشقت سواك يا شام
فلا كنت ولا كان قلبي
أنت يا شام
المبتدأ والمنتهى
أنت يا شام
ديني ويفيني



عمديني بشهد لمى الشفاه
واسكبى على القلب ماء الحياة
واعطى طوفان نوح طوق النجاة
لن أهرب من عينيك معتصما
الا لجبار نهديك مقتحما
واعبرى بي شوقا لسحر الكلام
لتزرعى اقانيم العشق والغرام
وتمردى يا عصية الشفتين واللمى
سأجتاح العنق والنهدى
وأطراف الحمى
وأرسم على الخدين
غيمات السما

- أنا مهرة مشاكسنة حرون
- أواه ... وانا مزلزل القرون
أنا من بالعشق أشدو وأغنى
فاسالى قلوب الحسان عنى
واسالى خديك والصدر
ومجامع العشق والزهر
وخرمة الشفتين والنحر

- سأعمدك بنيراني
- زيديني هوسا ونيرانا
واحرقيني بسنا عينك
واجمعي بقایا قلبي



في كأس
هدبك
ثم انثري رمادي بنهر
شفتيك
عمديني بنار حبك
والهجر
عمديني ل تكون قيامتى
بين عنبك

١- القرون جمع قرن مئة عام



وضعت صورة شفاه خمرية كرزية تبabil الفكر فقلت:
**

جرار الخمر تبكي محبسها
وقلبي للجرار اسير
أنادي من حزني ومن ولهي
أيا آسري
بالله ارحم زفيري
رباه
هل من عبة
أورشفة
أونهله
رباه ان قلبي يطير
رباه
قد أسرت شفاه مهجتي
رباه خمر الشفاه ليس منكر
رباه
قد أصابت من القلب مقتلا
رباه
وماحيلتي وقلبي طفل صغير
تالله ما للحياة من لذة من بعدها
ان لم أعب
وانهل
واترع
من الشفاه اكسير الحياة

كيراء شهرزاد
(الى سوزان)

تهادي
على سبات قلبي بجنون
فهنا منبع العشق وكنز العاشقين
وأخلعي
كيراء شهرزاد
إنك في قلب واد ذي زرع متين
فيه جرار خمرة نارية إن ذقتها
برشفة ، أو نهلة ، بلا وعينيك
ستحررين
فيه جنات من شوق
وأزهار حب
فيه من كل لون تشهين
وشهد شفاه متيمة
بالعشق تترز شبقا
وهي ظمانة لرشفة من حنين
وسنا العيون الساحرات
الفاتنات
قد غفت في روضتي بدلها
وسحرها
من خمرتي سائق ماتصنعين
يأنسمتي ... ياحلوتي ...
من أنا؟؟؟



أنا من عينيك وفيهما ملك السنين
لا عجاف ،، خضراء مورقة بالخير
كحبك جنة تسر الناظرين
فاضرب بي بسهم عينيك بحراً زاخراً
ينشق كطود عظيم ،،، لتعبرين
ودعيني أستاف عبر بحيرة العشق
علّ قلبي يسلو غربة السنين



دعى الوريد يضخ بالوريد

(كتبت لي في قصيدة لها :
هاك شفتاي من جديد
ارتشف ماطاب لك
ولكن احذر أن هذه المرة
سوف تذبح من الوريد الى الوريد)
دعى الوريد يضخ في الوريد
وتعالي و تذوقى عشق جديد
ودعى شفتاك ياحلوتى تغفو
بين شفاه قلب عاشق وليد
هاتيهما أكواز خمر معتق
ثملت هي وأثملت
يا وريح قلبى !!!
هل من مزيد؟؟
هاتيهما يا حلوتى
قد أقبل الفجر معربدا يرغو
بزبد ووعيد
هاتيهما ... إني ظمان ولن ارتوى
الا بالتحام الوريد بالوريد

تمارا... !!
Ahmad Moustfa Atrash



((۱۱۱))

